

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

معهد الآثار

جامعة الجزائر

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في ما قبل التاريخ

دراسة تقنية و فنية لموقعي الفن الصخري  
أفيغوغ و تورست بجانت  
- طاسيلي نازجر -

إشرافه الدكتورة

- نجاة عين السبع

من إعداد الطالب:

- نعيم سمير

السنة الجامعية

2013-2012

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

معهد الآثار

جامعة الجزائر

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في ما قبل التاريخ

دراسة تقنية و فنية لموقعي الفن الصخري  
أفيغوغ و تورست بجانت  
- طاسيلي نازجر -

إشرافه الدكتور

- نجاة محين السبع

من إعداد الطالب:

- نعيمى سمير

السنة الجامعية

2013-2012

## فهرس المحتويات

2.....	فهرس المحتويات:
5.....	الإهداء:
6.....	الشكر :
7.....	المقدمة :
	الفصل الأول :إطار الطبيعي:
11.....	I. الإطار الجغرافي :
14.....	- الإطار الجيولوجي:
16.....	- الإطار الجيومورفولوجي :
	- المناخ و الشبكة الهيدروغرافية:
18.....	- 1. المناخ :
19.....	- 2. الشبكة الهيدروغرافية :
	الفصل الثاني :الدارسة الوصفية:
23.....	I. منهجية الدارسة :
	I . وصف الموقعين أفيفوغ و تورست
30.....	1. وصف موقع أفيفوغ :
30.....	أ . الواجهة رقم
	2 . وصف موقع تورست:
	الفصل الثالث : الدارسة التحليلية لرسومات موقع أفيفوغ و تورست.
	I الدارسة الأشكال.
112.....	1 - الأشكال الحيوانية:
118.....	2 - الأشكال الإنسانية:
119.....	3 - الأشكال الغير كاملة:
120.....	II . الدارسة التقنيات:
121.....	1 - دارسة الخطوط:
121.....	2- تركيب الخطوط:
121.....	3- معالجة المساحات الداخلية:
124.....	4 - الألوان المستعملة:
	III. الدارسة الأسلوبية.

124.....	1 - أسلوب الصيادين:
125.....	2 - أسلوب الرعاة:
126.....	أ. أسلوب مجموعة سفار أو ازن إيهرى:
126.....	ب. أسلوب مجموعة آبنيوغة:
126.....	ج. أسلوب مجموعة إهران تاهيلاهي:
127.....	3 - أسلوب الأحصنة:
128.....	4 - أسلوب الجمال:
130.....	IV. التاريخ النسبي:
130.....	1 - موقع أفيفوغ:
131.....	2 - موقع تورست:
132.....	V. حالة الحفظ:
134.....	- أهم أنواع التلف:
	الفصل الرابع: الدارسة الثقافية.
	I. دراسة المظاهر الثقافية
137.....	1 - الأسلحة:
138.....	2 - الأفتنة:
138.....	3- ملامح الاستتناس:
138.....	II. الأنماط المعيشية:
138.....	I. النمط الرعوي:
138.....	1 - دلائل الرعي:
	1-1. الاستتناس
139.....	1-2. القطيع:
139.....	2- الرعاة:
140.....	3- أسلحة الروعات:
141.....	II. نمط الصيد:
141.....	1- مظاهر الصيد:
141.....	1-1. صيد الاروية:
141.....	1-2. كلاب الصيد:
142.....	2 - الصيادون:
142.....	3 - أسلحة الصيد:
143.....	III - نمط الحروب:

143.....	-1 دلائل الحرب:
144.....	-2 المحاربون:
145.....	الخاتمة:
147.....	قائمة المراجع و المصادر:
150.....	قائمة الأشكال:
150.....	قائمة الرموز:
151.....	ملحق الصور و اللوحات:

# إهداء

"ووصينا الإنسان بوالديه إحسانًا" الآية 14 الاحقاف

إلى منبع الجنان الصافي...أمي  
ذات الطهر والخصن الدافي...أمي  
سهرت لياليها لإسعادي...أمي

بلى زينبو

إلى من علمني أن ابتسم و أنا أتالم  
الذي أفنى حياته لأتعلم

نعيمي باخي

إلى كل العائلة الكريمة ، إلى الأهل و الأقارب

إلى كل الأصدقاء الذين رافقوني في حياتي ورفقاء الدرب

إلى من شاهدتهم ذكرياتي ولم تشهدهم مذكرتي

أهدي لهم هذا العمل المتواضع

وإلى كل سكان مدينة جند

نعيمي سفير

# كلمة شكر

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي المشرفة

" نجاته عين السبع "

التي سخرت من وقتها لمتابعة عملي ،

وكل أستاذتي الكرام

الذين لم يبخلوا بعلمهم علينا

واشكر أيضا المشرفين وعمال

المظيرة الوطنية للتاسيلي نازجر

الذين لم يتوانوا بتقديم يد العون

وكما اشكر الذين ساهموا من قريب ومن بعيد

بالتفاني والكثير حتى ابلغ هذا العمل.

## مقدمة:

يندرج الفن الصخري أو الجداري ضمن أكبر وأهم التظاهرات الفنية التي شاهدها البشرية في ما قبل التاريخ، و التي يتضح من خلالها أن الإنسان اهتم بالفن، وهذا بتجسيده لمختلف مظاهر حياته اليومية و الاجتماعية و معتقداته الدينية التي كان يعيش فيها و التعبير عنها بأسلوب دقيق باستعمال الرسم و النحت أو النقش على الحجارة في الملاجئ و المغارات.

و تزخر منطقة الطاسيلي نازجر بمجموعة كبيرة من الدلائل و الشواهد و المواقع الأثرية التي تظهر لنا مختلف هذه المظاهر، إذ تعتبر أكبر متحف على الهواء الطلق نظرا لشاسعتها و لغناها و ثرائها بالمشاهد الطبيعية الخلابة و الكنوز الجيولوجية و الثروة الحيوانية و النباتية الفريدة من نوعها، بالإضافة إلى الشبكات المائية و الشواهد الأثرية المتمثلة في المستحاثات و بقايا الصناعات الحجرية و العظمية و الفخارية، و التي تشهد على تعاقب الحضارات في المنطقة بدءاً بما قبل التاريخ مروراً بفجر التاريخ وصولاً إلى الفترة التاريخية.

تعتبر الرسومات الصخرية من أهم المواضيع التي تساهم في فهم فترة ما قبل التاريخ و فهم سلوك و كيفية عيش إنسان ما قبل التاريخ الذي عاش في المنطقة، و يتضح ذلك من خلال تحليل و فهم مختلف المواضيع المجسدة في الملاجئ الصخرية و الكهوف و المغارات، حيث تعبر عن مختلف مشاهد للحياة اليومية والمعيشية لمختلف الشعوب نمط معيشتهم و تكيفهم بالمنطقة التي تتأثر بالمناخ و البيئة.

و من هذا المنطلق تم اختيارنا لموقعي أفيغوغ و موقع تورست بالطاسيلي نازجر، الذين رغم الأبحاث الكبيرة التي شهدتها المنطقة من قبل الباحثين و المختصين في مجال ما قبل التاريخ إلا أن الموقعين لم تشملهم الدراسات، رغم ثرائها بمجموعة كبيرة من الرسومات الصخرية تعود إلى فترات مختلفة تعكس لنا مدا تأقلم الإنسان مع بيئته و نمط معيشتهم مع الحيوانات مثل الأبقار و الروي، الزرافات، الغزلان، النعام، الكلاب التي استعملها في الصيد و الأحصنة و الجمال التي استعملها في التنقل و الأسلحة في الصيد و الحروب و كذا استثناسها.

فبالتالي فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة القيام بعملية جرد لهذين الموقعين و محاولة فهم و تفسير مختلف الرموز و الرسومات و المشاهد الثقافية في الملجئين، و كذا محاولة المقارنة بينهما من ناحية الأساليب و التقنيات الفنية المستعملة في الرسم حيث و نلاحظ أساليب متعددة أهران تاهلاهي و أبنيوغة و أسلوب الاحصنة و الجمال و استعمال تقنيات و الوان مختلفة مثل اللون الأحمر،أبوني، الأسود لرسم او تلوين خطوط مختلفة غريظة أو رقيقة، للتعبير عن مختلف المشاهد والاجتماعية و الملاحظ أن مختلف هذه التقنيات و الأساليب المستعملة في الموقعين أفيغوغ و تورست تم التعرف عليها في هذه مناطق أو مواقع غير بعيدة في أهران و تاهلاهي ألدين يعودان إلى أسلوب الرعاة ، و بالتالي هل يمكن أن نقول أن الموقعين أفيغوغ و تورست يعودان إلى الفترة الرعوية و هذا نظرا لتشابه المشاهد و



الأساليب و التقنيات المستعملة في المواقع و لهذا الغرض فقد اتبعنا منهجية تتمثل في تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول:

الفصل الأول عبارة عن مدخل أو تمهيد للموضوع بإعطاء معلومات عامة لمنطقة الطاسيلي نازجر بالإشارة إلى مختلف الجوانب من إطار طبيعي و جغرافي و الجيولوجي لمعرفة السلسلة الجبلية التي تنتمي لها المواقع و كذا المناخ و الغطاء النباتي المهمين لمعرفة الحيوانات التي عاشت في المنطقة و تكيفها مع المناخ و البيئة.

أما الفصل الثاني فيتضمن معطيات الدراسة الميدانية أو الوصفية والتي اعتمدنا فيها على الملاحظة الدقيقة لوصف المحطات و الأشكال المعبر عنها بموقعي أفيغوغ و تورست بطاسلي نازجر، وذلك بوضع بطاقة تقنية للموقع حيث سجلنا عليها معظم المعلومات و الجوانب المهمة في الدراسة كاسم الموقع، رقم الجرد، المنطقة، الاحداثيات القمرية، طبيعة الموقع و التلّف، وبطاقة تقنية للواجهة و التي تحتوي على اسم الموقع و رقم الواجهة نمط الواجهة وضعية الواجهة مقاساتها و مدى تعرضها لأشعة الشمس و أرياح و أخرى للأشكال سجلنا عليها اسم الموقع، رقم الواجهة وصف الشكل مقاساته و كذا وضعيته في الواجهة و الأسلوب و المنظور و نمط التلّف، حالة الحفظ، و الملاحظة.

والمفصل الثالث فيحتوي على الدراسة التقنية و الفنية لمختلف معطيات الدراسة الوصفية، بداية بدراسة الأشكال في الموقعين الحيوانية منها و البشرية، و دراسة الأساليب والتقنيات المستعملة في الرسم.

أما الفصل الرابع تم التطرق فيه إلى أشكال المظاهر الثقافية، و الأنماط المعيشية كالرعي أو الصيد، أو الاستئناس الحيوانات، و مظاهر الحروب التي يمكن مشاهدتها في الرسومات الصخرية في الموقعين.

و أخيرا الخاتمة تضمنت مجمل القول عن الموضوع بمحاولة عرض حوصلة للنتائج و الاستنتاجات و الملاحظات التي تم المتوصل إليها من خلال الدراسة.

## الإشكالية و أسباب اختيار الموضوع :

تعتبر الطاسيلي نازجر من أكبر المناطق التي تتوفر على مجموعة من الشواهد و الدلائل و مواقع أثرية التي تعود إلى فترة ما قبل التاريخ بمختلف حضاراته، إلا أن معظم المواقع الأثرية بالإضافة إلى الملاجئ و المغارات لم يشملها نصيبا من الدراسة رغم أنها تزخر بإرث ثقافي و حضاري معتبر من الرسومات الصخرية و النقوش الصخرية و المعالم الجنائزية المختلفة ويعود السبب خصوصا إلى شساعة المنطقة و صعوبة مسالكها الوعرة التي تصعب الوصول إلى المواقع قصد دراستها من جهة و نقص الأبحاث من جهة أخرى في هذه المنطقة.

و من هذا المنطلق تم اختيارنا لموقع أفيغوغ و موقع تورست الواقعان في الجهة الشمالية الشرقية من الطاسيلي نازجر، موقعان للفن الصخري يمكن القول أنها تعود إلى فترات مختلفة الرعوية التي تتميز بوجود مجموعة من الثران و الأبقار، ماعز، و يعبر عنها على شكل قطع أو ثران منفردة، بالإضافة إلى شخصيات في حالة صيد و جري خلف القطيع، هذا بالإضافة إلى حيوان أخرى مثل الروي و الغزلان و النعام، و المرحلة الثانية هي الحصان و العربة و ذلك لوجود مشاهد لأحصنة ممتطية تدل على استئناس هذا الحيوان و استعماله في الحياة اليومية.

فبالتالي فقد حاولنا في موضوع دراستنا من خلال الموقعين تبيان القيمة الأثرية للرسومات الصخرية في إثراء علم ما قبل التاريخ و الجانب الإثنوغرافي من ترجمة الرسومات الجدارية المجسدة في الملاجئ، زيادة على ذلك التعريف بالمنطقة التي لم تحضئ بقسط كبير من الدراسة و من قبل الباحثين و محاولة التعرف على مختلف التغيرات و المحيط المناخي و النباتي الذي كان قائم في المنطقة، انطلاقا من محاولة تفسير و قرأت مختلف الرسومات و المشاهد الصخرية العبرة عنها في الملاجئ الصخرية، و معرفة أنماط المعيشة و كيف تعامل الإنسان مع الحيوان من استئناسه و صيده.

# الفصل الأول إطار الطبيعي

## I. الإطار الجغرافي:

تقع منطقة التاسيلي نازجر على بعد 1500 كلم جنوب الجزائر العاصمة، أما فلكيا فتتحدد بين خطي طول 5° و 11° شرقا و 24° و 27° شمالا، وتمتد من الغرب إلى الشرق وذلك انطلاقا من "أمقيد" والهضاب الشرقية العليا للأهقار، التي تحدها من الغرب والجنوب الغربي، كما تحدها دولة النيجر من الجنوب الغربي و عرق مساك سطفن من الشرق في الجماهيرية الليبية، أما من الشمال فيحدها عرق إسوان. (F.Abdoun, 2002).

يمكن أن يكون إقليم الأزجر شبيهة بمثلث واسع موجه نحو الشمال الغربي والجنوب الشرقي بطول يقدر بحوالي 700 كلم أين يكون عرضه متباين بأقل من 100 و أكثر من 200 كلم، بحيث يمثل 12 % من نسبة الإقليم الوطني (Association des Amis du Tassili, 2000, p 11)

تحتوي تاسيلي نازجر على ثلاث أجزاء:

.الأول يدعى بالتاسيلي الخارجية وتحتوي على المناطق التالية:

إسوان نيغرغر، عرق بورات و فضنون، وكلها في الشمال، أما مناطق الشرق فهي أوباري، إيدي، وان كزّا، عرق تين مرزوقة وتادرات.

. الثاني يدعى التاسيلي الداخلية والتي تحتوي:

أهلكن، أدرار، تين زواتين، تروريت، أهلمج، أنس إجلمان و تارايت.

. الثالث يدعى بما بين التاسيليتين الذي يحتوي:

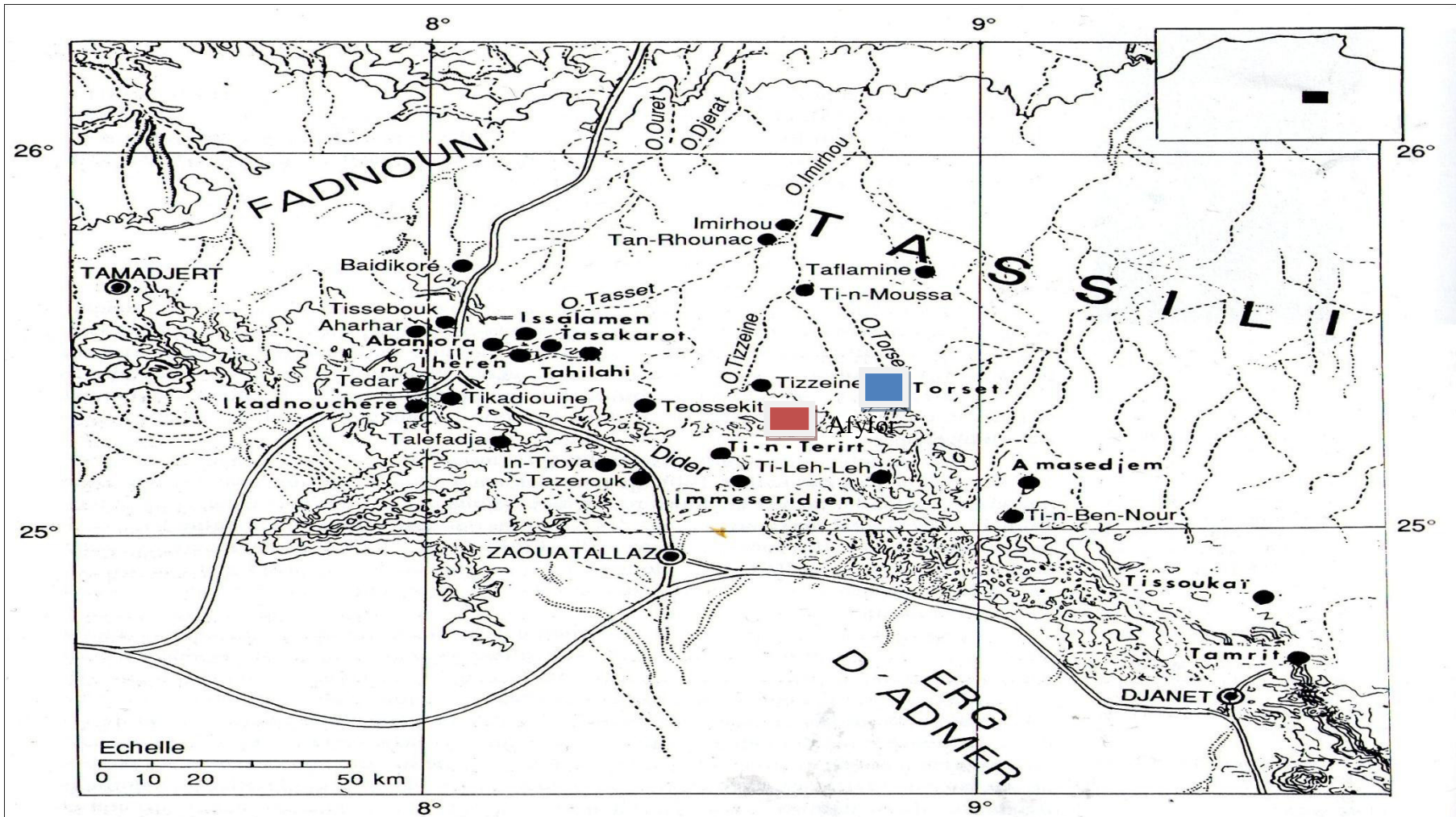
تاسجست، تهيهاوت تماجرت، أهرهر، ياراين، تازولت، ديدر، إيدهي، مداك وأميوك.

(C.Leredde, 1957, p: 40, 41) (الشكل رقم 01)

أما فيما يخص المنطقة المعنية بالدراسة، فهي تنتمي إلى مناطق التاسيلي الشرقية، فموقعا أفيوغ و تورست يقعان في الجهة الشرقية من الطاسيلي نازجر يحدهما من الجهة الشمالية كل من هضبة تين موسى Tin moussa و تافلامين Taflamin، و من الجهة الجنوبية موقع أمسجم A masedjem، و من الناحية الغربية موقع ديدر Dider بالقرب من واحة أهرير Eherir، و يبعد الموقعين عن منطقة جاننت بحوالي 290 كلم غرب مدينة جاننت. (الشكل رقم 02)



الخريطة رقم 01: الموقع الجغرافي للتاسيلي نازجر



241. Le Tassili central.

الخريطة رقم 02: تمثل موقعي أفيفوع و تورست بطاسيلي نازجر

- موقع تورست
- موقع أفيفوع

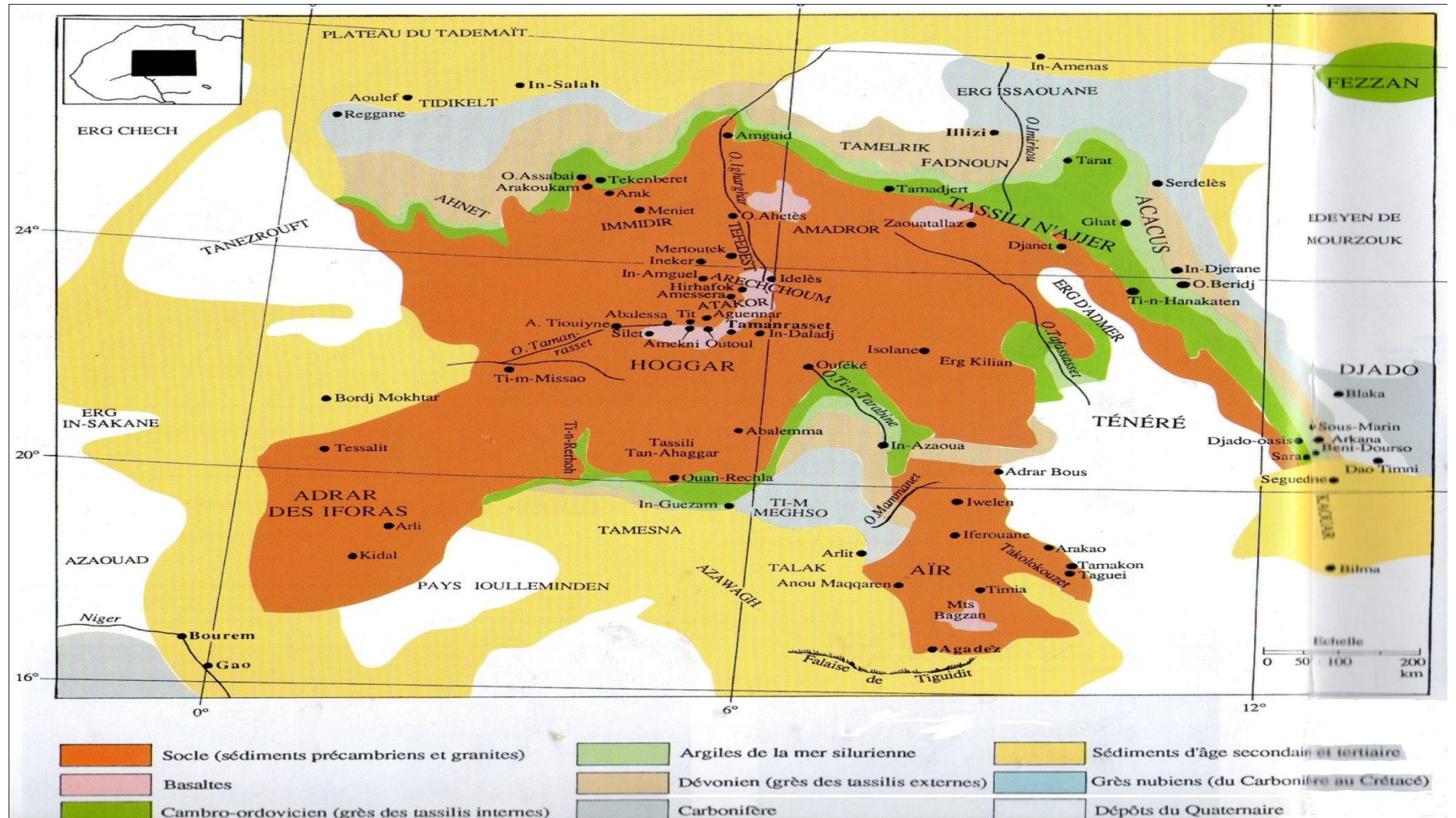
## II. الإطار الجيولوجي

تتميز منطقة التاسيلي نازجر ببايوستراتيغرافي جد معقدة ومتنوعة، حيث تمتد من فترة ما قبل الكامبري إلى غاية الرواسب الحديثة للزمن الجيولوجي الرابع. أين تبدوا تكوينات فترة ما قبل الكامبري في الجزء الغربي ما بين واد تافاسست و منخفض هضبة التاسيلي، و هي مكونة من القنيس، المغمانيت، الشست الميكاسي، الكوارتزيت و الرخام....وغيره. ومعظم هذه التكوينات نجدها متمركزة بمنطقة آهلجم، تارات تأن تيسكا، بينما ترتبط التكوينات المغماتية بالآهقار الأوسط.

تتمركز بشكل خاص في هضبة التاسيلي شمالا تكوينات الزمن الجيولوجي الأول (الباليوزويك) أين تكونت الطبقات الرسوبية المختلفة لمواد هذه الفترة، وشرقا على الأرضية السابقة خلال فترة ما قبل الكامبري.

أما في الزمن الجيولوجي الثاني (الميزوزويك) من الترياسي إلى الكريتاسي فإن الرواسب بحرية قليلة العمق و المطابقة للرواسب القرية. (O.R.G.M. 1999, p.7) إضافة إلى ذلك التشكيلات البركانية الممتدة في الكتلة الحديثة الضخمة لأردار نازجر. وهذا في وسط منطقة أزجر وهو يغطي جزءا من الأحجار الرملية السفلية التي تظهر أحيانا في وسط الصخور السطحية، وتطفو على قاعدة ما قبل الكامبري جزءه العلي مكون من كتلة بازلتية لأزوا، حيث ترتفع قمته إلى 2158 م. (C. Leredde 1957. P, 37).

لم يكن التاريخ الجيولوجي للتاسيلي نازجر مستقرا، إذ عرف مجموعة من الظواهر الجيولوجية المختلفة من سحق، براكين و تقدم وتراجع البحر، بالإضافة إلى عوامل الحت والتعرية والترسبات كل هذه العوامل ساهمت في تكوين الكتل الصخرية والنظر الطبيعي للمنطقة، كما ساهمت أيضا في تشكيل أنواع الصخور بالمنطقة من الشيسيت والميكاشيسيت والبازلت الكوارتزيت و الفونوليت و الريوليت و الحجر الرملي و الطين ولكن في الغالب هو الحجر الرملي. (Hachid M.2000.p.19). (الشكل رقم 03)



الخريطة رقم 03 : تمثل الإطار الجيولوجي للتاسيلي نازجر



### III. الإطار الجيومورفولوجي

تبين الدراسة الجيومورفولوجية التضاريس والكتل الصخرية المكونة لمنطقة التاسيلي، وذلك لمعرفة الأماكن الملائمة لاستقرار الإنسان أو التي كان يحتمل أن يكون سكنها. ولقد ميز العلماء الكتلة الصحراوية الوسطى مجموعة من السلاسل الجبلية، التي تكون التاسيلي نازجر وهي:

- . سلاسل التاسيلي الداخلية.
- . سلاسل ما بين التاسيليات.
- . الأخدود ما بين التاسيليات.
- . سلاسل التاسيلي الخارجية.
- . البلاد ما قبل التاسيلي.

فالمرتفعات الكرسالية تتكون من كتلة صخرية تعود إلى فترة ما قبل الكامبري والتي يغطي الحجر الرملي نسبة كبيرة منها، وتعود إلى فترات الزمن الجيولوجي الأول (الباليوزويك)، وهذه الأخيرة نجدها بشكل واضح في كتلة الأهقار. (J.Dubief, 1999)

ونميز ضمن المرتفعات الكرسالية كذلك سلسلتين من الشست الكرسالي والموافقتين اوريجناسيتين، دورة السوقي وهي الأقدم والدورة الفاروزية وهي الأحدث. فالأولى نجدها تتمركز في شرق منطقة الهضبة العليا، أين يصب واد تجرت و في وسط الهضبة عند واد تافاسست هذه التكوينات تتشكل من القنيس والميكاشيست، كما يوجد بالآزجر العديد القمم الغرانيتية السوقارية بمحاذاة أدرار اهلجن. (C.Leredde, 1952, p.244)

بينما الدور الفاروزي يكون من تشكيلات متوضعة في المنطقة المنخفضة المجاورة للهضبة السوقارية، و تتكون من الشست، والميكاشيست و الأمقبوليت، وتتوزع هذه التكوينات في انتظام مع تطابق فيما بينها وبينالكورتزيت و السيولين المتمركز ضمن أربعة أحواض:

. الأول غرب أدرار أن فوغاس.

. الثاني بين أدرار أن فوغاس و المحور السوقي.

. الثالث والرابع في الشرق.

ويمكن نسب التشكيلات الفاروزية إلى التكوينات المنتشرة غرب برج قارديل ( برج الحواس حاليا ) وجنوب شرق واحة جانت، كما لوحظ تعرض الدورين إلى عملية الحت الريحي و المائي. وبالنسبة للتاسيلي الداخلية فهي تتكون من الحجر الجيري الكوارتزي، ويشكل المنخفضات والمنحدرات الموجهة غرب شرق والتي تعلوا ما بين التاسيليات. (C.Leredde, 1957, pp, 32.33)

وجد سلاسل ما بين التاسيليات مكونة من الشيست والقربوليت المنسوب إلى فترة ما قبل الكامبري وفترة الأردوفيشي والمركب من السلوري الأعلى و الديفوني الأسفل. (J.-M. Freulon, 1964, p, 33)

وبعدها أهدود ما بين التاسيليات وهو ذو اتجاه غرب شرق في البداية ثم يأخذ اتجاه شمال جنوب كما يحتوي الشيسيت وهو غني جدا بالقرابتوليت والطين الشستي. (C.Leredde, 1957, p, 35.36)

وبعد ذلك نجد سلاسل تشكل التاسيلي الخارجية وهي تنتمي إلى تكوينات السلوري الأعلى الديفوني الأسفل، وهي متمثلة في الأعلى بالحجر الجيري وذلك في منخفضات تعلو بحوالي 400 . 500 م عن أهدود ما بين للتاسيليات، لتشكل هضاب متتالية كبيرة وخالية من المستحاثات، و تستند على طبقة من الشيسيت الغني بالقرابتوليت. ( J.M.Freulon, 1964, p, 33)

وفي الأخير نجد سلاسل البلاد ما قبل التاسيليات مشكلة من صخور الزمن الجيولوجي الأول و الثاني، وهي تكوينات من الحجر الجيري تعود إلى فترة الديفوني الأوسط و الأعلى والكاربونييفير الأسفل، وهي متمركزة في الحدود الشمالية للتاسيليات ولا تدخل في تشكيلة الكتل المرتفعة ما عدا في واد سمان. (C.Leredde, 1957, p, 37).

#### IV. المناخ و الشبكة الهيدروغرافية

يعد استقرار الإنسان في بيئة معينة مرهون بشروط و عوامل عديدة منها المناخ، والذي يعتبر عامل رئيسي في استقرار الإنسان فمنطقة الصحراء الوسطى عموما و التاسيلي خصوصا، عرفت عدة تغيرات مناخية في فترة ما قبل التاريخ، ما أدى إلى تنوع الحياة النباتية و الحيوانية خلال هذه الفترة.

##### أ. المناخ

##### أ. 1. المناخ القديم

أوضحت دراسات النباتات القديمة و الطباقية معرفة حول المناخ منذ الحقب الثالث، أين سمحت نتائج أبحاث ما قبل التاريخ و الأثرية إلى التعرف أو التوضيح بصورة دقيقة التطورات المناخية، وهذا موازاتا مع البيئة الصحراوية منذ ما يقارب 10 ألف سنة. (Bernard Bouquet, p 14)

المراحل الكبرى التي مر بها المناخ خلال الهولوسان في الصحراء الوسطى هي ما يلي:

##### أ. مرحلة رطبة بين ( 8000 و 5000 [+ 500] سنة ق.م

تسبق هذه المرحلة مرحلة جافة عرفها نهاية البلايستوسان خاصة بين 13000 و 10000 سنة ق.م. (Aumassip.G,1973) وخلال هذه المرحلة الرطبة عرف الإنسان فيها سكنات جديدة و طور فيها الفخار بعض القطع أرخت التي وجدت في تين ترها ب 6690 سنة ق.م، أما قاعدة السكنات فأرخت ب 7130 سنة ق.م. (A.Muzzolini.1981, p 21)

##### ب. مرحلة جافة ( 5500 . 4000 [+ 500] سنة ق.م

شملت هذه الفترة كل شمال إفريقيا و عرفت انخفاض في معدل تساقط الأمطار.

##### ج. المرحلة الرطبة النيوليتية ( 4400 . 2000 [+500] سنة ق.م

بعد تطورات بطيئة دامت حوالي 500 إلى 1000 سنة حدثت مرحلة جد جافة في الصحراء الوسطى تضرر على إثرها الغطاء النباتي و انسحبت عدة الأشكال الحية إلى المناطق الأقل تضرر من هذا المناخ.

##### د. المرحلة الرطبة الثالثة ما بعد النيوليتي ( 1000 . 500) سنة ق.م

ارتفع خلال هذه الفترة معدل التساقط و لكن يبقى ضعيفا مقارنة مع المرحلة الرطبة الأولى اختفت معظم النباتات الاستوائية نهائيا و عاصرة هذه الفترة حادثة ثقافية مهمة وهي قدوم موجات من شعوب متوسطة "إيهيرن تاهلاهي ثم تلتها موجات أخرى خلالها مرحلة الأحصنة لا تزال تحافظ على قطعان البقر ولكن بأقل أهمية وهذا دليل على تدهور البيئة. (A.Muzzolini .A, 1986. p 51)

##### أ. 2. المناخ الحالي

يسود التاسيلي نازجر مناخ صحراوي يمتاز بنقص واضح في كمية التساقط، ويطول فترة الجفاف، وهذا يعود إلى موقعها الجغرافي حيث تتعرض لتأثيرات البحر الأبيض المتوسط أو المناخ المداري. (J.Dubief ,1999)

تعرف التاسيلي نازجر من خلال موقعها الجغرافي بندرة في كمية تساقط الأمطار، الكمية الشتوية للتساقط تكون أقل من 250 ملم في المناطق الأكثر تساقطا في الصحراء عامة. في التاسيلي هي أقل من 100 ملم، والتبخر يكون أكثر في حين نزول الأمطار بسبب عدم تشبع الطبقات السفلى للغلاف الجوي، كما أن تلك الأمطار لا تعرف الانتظام، فأحيانا تكون أقل من 10 ملم خلال عدة سنوات.

تخضع منطقة التاسيلي نازجر لانخفاضات جوية استوائية، فالرياح الموسمية تكون رطبة و تأتي من الجنوب، وهي المسؤولة عن الأمطار الصيفية، لكن التي تهطل فوق السفوح الغربية للأهقار لا تصل إلا نادرا إلى الأزجر. والمنخفض الجوي الاستوائي ينشأ في شرق القارة الإفريقية في السودان جراء النقاء تيار هوائي بارد. النتوء الواقع في الجبهة المدارية نحو الشمال ومسار هذا المنخفض يكون في الأول متجه للغرب لينحرف من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، و وضعية المنخفض الصحراوي تحدد هذا المسار الذي يختلف حسب المواسم، ويصل إلى التاسيلي نازجر في الشتاء أو في الربيع، هذه المنخفضات لا تتشبع بالرطوبة إلا في أعلى قمم الجبال ولا تحمل إلا نادرا الأمطار وغالبا ما تكون في شكل رياح رملية المعتادة في شهري فيفري و مارس.

أما فيما يخص درجة الحرارة يمكن أن تختلف ببضع درجات، في فصل الشتاء أين تكون معدلاتها بين 20° إلى 25° بحسب القطاعات، والصيف بين شهر ماي و سبتمبر تصل إلى 38° و أكثر من 40°. و الملاحظ هو الاختلاف المهم بين الليل والنهار إذ تعرف انخفاضا إلى 10° في غضون 20 دقيقة بعد غروب الشمس. ففي جانب مثلا درجات الحرارة اليومية يمكن أن تنحصر بين 5° و 18° في جانفي و 24° إلى 34° في جويلية . فصل الشتاء يعرف تجمد أحيانا حيث تكون درجات الحرارة تحت الصفر، عدا منطقة جانب التي تخضع لدرجات حرارة لا تنزل تحت الصفر.

(Association des Amis du Tassili, 2000, pp 39.42)

أما فيما يخص الرطوبة يبلغ معدلها 26% و أعلى نسبة سجلت كانت خلال شهر ماي حيث يرتفع التساقط نسبيا. يتراوح معدل التبخر السنوي في منطقة جانب بين 4000 مم إلى 5000 مم. (F.Soleilhavou. 1978) .

## ب . الشبكة الهيدروغرافية

تحتوي هضبة التاسيلي نازجر على شبكة مائية كثيفة تتميز بقنوات عميقة، حيث أن هذه الكثافة وذلك العمق يشتركان في قياس كميات الماء الحالي بهذه المنطقة . إن المياه التي تغذى بواسطة الوديان تنتج عموما تبعا لاتجاه ثلاثة زوايا مشكلة مثلث، مكون من كتل المصدر الغربي للازجر، الذي يقع على طول 47000 كلم<sup>2</sup> أين تغذى وديان التاسيلي الخارجية أحواض واد تيفرنين ، وواد أماستان ، وواد إيمان، وواد إيليزي .

وكذلك بالنسبة للتاسيلي الداخلية التي تفصل الهضبة بعنق عميق في واد إمهرو، وتحيط بمنحدرات الجهة الغربية بواسطة واد إيندكان في الشرق واد تارات .

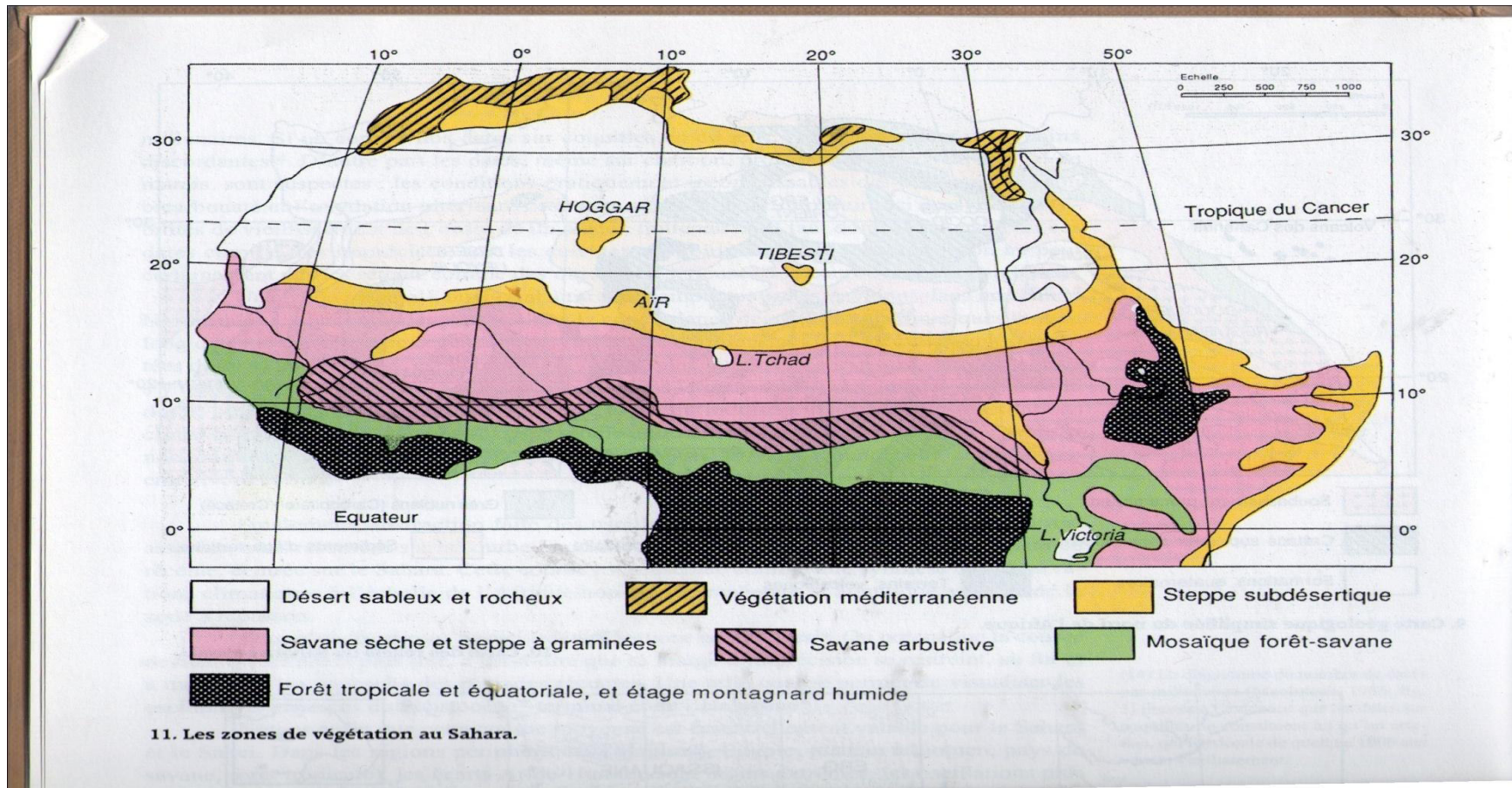
إن المصادر الشرقية والجنوبية لمياه التاسيلي أين تحتوي الأولى على أحواض تيترسين، وواد تانزروفت، على سطح يقدر ب 17400 كلم<sup>2</sup>.

أما الثانية فهي قصيرة تحتوي على أحواض تافاساست، وواد جانت، كما تحتوي على مصادر للمياه السطحية، والتي تمثلها القلتات أحسن تمثيل إضافة إلى عدة شبكات جوفية. (F. Abdoun, 2002)

تحمل التاسيلي نازجر آثار الشبكات النهرية، التي لم تعد موجودة إذ أصبحت وديان مية تجري مياهها عند نزول بعض الأمطار الفجائية، والتي تحفظ بصورة مؤقتة أو بصورة دائمة في شكل برك صغيرة، فالكتل الصخرية بمنطقة إهرير تساهم في الجريان الدائم تقريبا طيلة العام للينابيع الدائمة الجريان

تعتبر المياه الجوفية المصدر الوحيد للمنطقة، يتراوح عمقها من مترين إلى خمسة أمتار وانتشارها على حوالي 20 كلم، تلعب هذه المياه دور كبير في استقرار السكان حيث يُعتمد عليها في مختلف الحاجيات و أهمها الزراعة.

أما فيما يخص محور الدراسة منطقة أفيغوغ و تورست والتي تنتمي إلى تكوينات التاسيلي، حيث نجدها تقع في التاسيلي الداخلية، فتتكون بشكل عام من عدة أودية مشكلة روافد تصب جميعها في واد ديدر. كما أن المنطقة لا تبعد عن واحة إهرير، التي تعد مورد هام للمياه. وهذا ما سمح للإنسان القديم بالاستقرار في مثل هذه الأماكن، واكبر دليل على ذلك محطات الفن الصخري المتواجدة بصورة معتبرة في المنطقة. (الشكل رقم 04 )



الخريطة رقم 04 : الإطار الخريطة الجيومورفولوجي لمنطقة الصحراء



## الفصل الثاني

### الدراسة الوصفية



## I. منهجية الدراسة :

لدراسة الموضوع اتبعنا منهجية تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول، حيث أن الفصل الأول يعتمد على المراجع و المصادر للتعريف بالمنطقة المدروسة، أما الفصل الثاني فهو عمل ميداني بحث الذي خص جرد واجهات و أشكال الموقعين المدروسين وذلك اعتمادا على ثلاثة بطاقات تقنية:

❖ البطاقة التقنية للموقع التي تضم اسم الموقع و إحداثياته الجغرافية و طبيعته و مكان تواجده.

❖ البطاقة التقنية للواجهة و التي تحتوي على اسم الموقع و رقم الواجهة، نمط الواجهة، وضعية الواجهة، مقاساتها و مدى تعرضها لأشعة الشمس و الرياح.

❖ البطاقة التقنية للأشكال و تحتوي على اسم الموقع، رقم الواجهة، وصف الشكل، مقاساته وكذا وضعيته في الواجهة و الأسلوب الذي جسد به و المنظور و نمط التلّف.

أما الفصل الثالث فهو لتحليل المعطيات التي وجدناها في الموقعين، وذلك بإحصاء الأشكال الإنسانية و الحيوانية و التعرف عليها، بالإضافة إلى التطرق إلى مختلف المظاهر الثقافية و الأنماط المعيشية التي يمكن ملاحظتها في الموقع مثل مظاهر الصيد و الحروب و مختلف الأسلحة المستعملة، الاستئناس، الرعي .

### • نماذج البطاقات التقنية

**نموذج 1 : بطاقة تقنية للموقع**

\* رقم الجرد:.....

\* المنطقة:.....

\* اسم الموقع:.....

\* تحديد الموقع:الإحداثيات: خط الطول:..... خط العرض:.....

الارتفاع:.....

\* طبيعة الموقع: على الهواء الطلق:  مغارة:  ملجأ:

\* السند:.....

\*الوسط الطبيعي: قرب الوادي:  سبخة:  مجرى مائي:

\*مكان الموقع: هضبة:  منخفض:

آخر:.....

ملاحظات:

نموذج رقم 2: بطاقة تقنية للواجهة

\* رقم الجرد:.....

\* اسم الموقع :.....

\* رقم الواجهة:.....

\* نمط الواجهة: بلاط:  جدار:  مختلط:

\* وضعية الواجهة: عمودية:  مائلة:  أفقية:

\* شكل سطح الواجهة: مسطح:  محدب:  مقعر:

متآكل:  متعرج:  أخر:.....

\* المقاسات: الطول:..... العرض:..... الارتفاع:.....

الاتجاه:..... الميل:.....

\* طبيعة الصخر: حجر الرملي:  غرانيت:  حجر كلسي:

اخر:.....

\* حبيبات الصخر: رقيقة:  سميقة:  منتظمة:

غير منتظمة:

\* التعرض اشعة الشمس: يومية:  شهرية:  شديدة:

متوسطة:  ناقصة:  منعدمة:

\* التعرض للرياح: شديد:  متوسط:  ضعيف:

- \* حالة الحفظ: قليلة التلف:  تالفة:  كثيرة التلف:
- \* نمط التلف: طبيعي: نتوءات:  غبار:  تغلف بقشرة:
- \* زوال الألوان: بشري:  طلاء:  أخرى:
- \* توزيع الأشكال: مبعثرة:  مجتمعة:  التطابق:  آخر:  .....
- \* عدد الأشكال: ..... المواضيع المعروفة: ..... الأشكال المركبة: .....
- عدد الأشكال المتواضعة أو المتطابقة: .....
- \* آثار قليلة التمييز: .....
- \* الأخطار: .....
- \* المحتوى الأثري: .....

### نموذج رقم 3 بطاقة تقنية للأشكال

رقم الجرد:  اسم الموقع:  رقم الواجهة:  رقم الشكل:

وصف الشكل: .....

المقاسات: أكبر طول:  أكبر عرض:

وضعية الشكل في الواجهة: اليمين إلى الأعلى:  اليمين إلى الأسفل:

الوسط إلى الأعلى:  الوسط إلى الأسفل:

اليسار إلى الأعلى:  اليسار إلى الأسفل:

الأسلوب:

الرؤوس المستديرة:

الرعاة:  مجموعة سفار- أوزان إيهرى:

مجموعة أبنيوغوة:

مجموعة إهران- تاهيلاهي:

الأحصنة:

الجمال:

حالة الشكل: جامد:  متحرك:

المنظور: جانبي مطلق:  جانبي نسبي:  مركب:  آخر: .....

توجيه الشكل: الرأس جهة اليمين:  الرأس جهة اليسار:

الرأس معاكس للجسم:  آخر: .....

الصورة المرسومة: أحادية اللون:  متعددة الألوان:

التقنية: .....

الألوان: المغرة الحمراء:  البنفسجي:  الأبيض:  الأصفر:

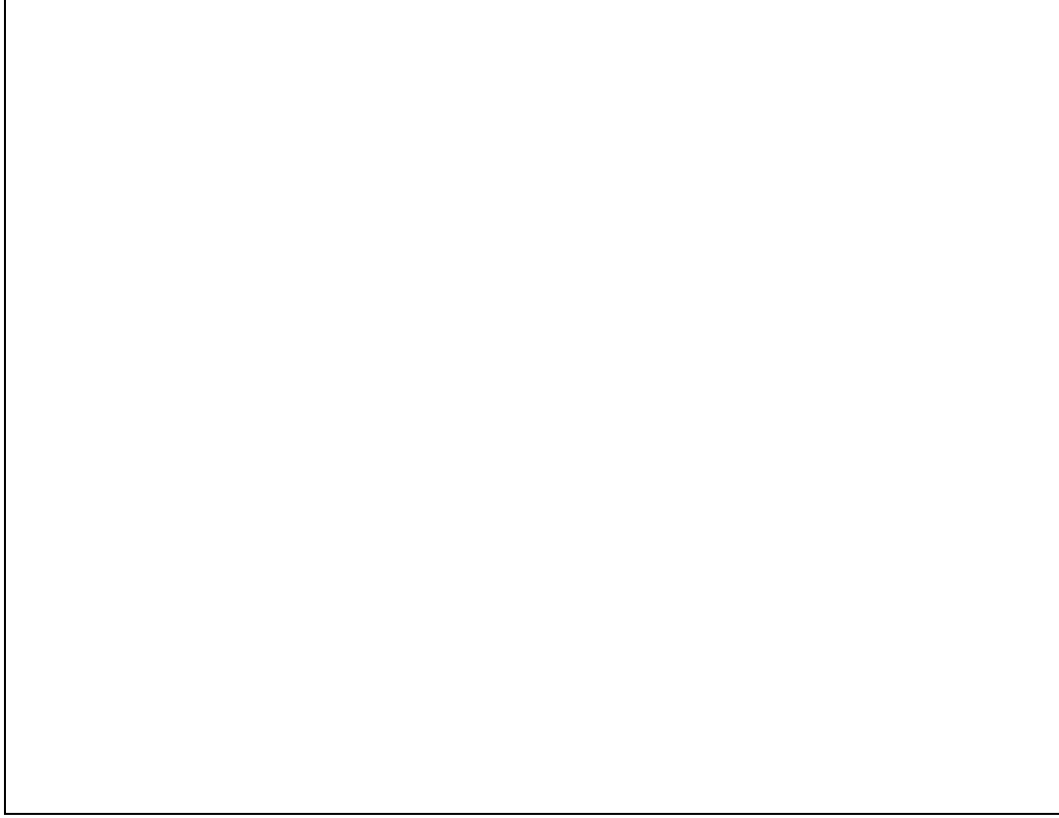
أسمر داكن:  الوردى:  الأزرق:  الأخضر:

مظهر الترابطات لطيف:  وعـر:

الفترة: .....

نمط التلف: .....

ملاحظات:



## II. وصف الموقعين أفيغوغ و تورست:

### 1. وصف موقع أفيغوغ:

كلمة أفيغوغ حسب اللغة المحلية الترقية تعني مجرى مائي، تتدفق منه المياه عند هطول الأمطار مشكلة بذلك برك أو مستنقعات مائية الا انه في الوقت الحالي يشهد جفاف تام.

و هو عبارة عن ملجأ يقع في الجهة الشرقية من هضبة الطاسيلي نازجر، حيث يقع على خط  $25^{\circ}17'719$  شمالاً و خط عرض  $008^{\circ}.47.241$  شرقاً، م على ارتفاع 1325م على سطح البحر، يتراوح طول الملجأ حوالي 15م و عرضه 4م : أما ارتفاعه فيقدر ب 4 م.

ينتمي هذا الملجأ إلى مجموعة جبلية من الحجر الرملي، و الملاحظ في الموقع نوع من التفرع في الجهة العلوية للملجأ ، بالإضافة إلى انتشار و تبعثر الرسومات و المشاهد الصخرية، حيث و جدنا ملجأ كبير به تمركز عدد كبير من الرسومات الجدارية، و بجواره و جدت محطات صغيرة و مشاهد لبعض الحيوانات.

إلا أن الملجأ قد تعرض إلى التلف و التخريب حيث وجدت طبقة كبيرة من فضلات الحيوانات المستأنسة تدل على أن الملجأ كان مشغول لفترة من الزمن من قبل الرعاة أو السكان المحليين الطوارق، حيث وجدت قرية غير بعيدة عن الملجأ تدعى تان أخ يقطنها السكان حالياً هذا من جانب، و سبب آخر وهو انتشار أعشاش النحل التي تغطي الملجأ و الرسومات الصخرية هذا ما يصعب قرأت و فهم و تفسير بعض المشاهد أو الرسومات في ملجأ أفيغوغ. (اللوحة رقم I صورة 1)

### • **جرد الواجهات و الرسومات**

يتكون موقع افيغوغ من واجهتين، مقسمة حسب مرفولوجيتها واتجاهها وميلها مقارنة بالملجأ، وكذا المشاهد التي تحملها كل واجهة .

## بطاقة تقنية خاصة للواجهة رقم 01

- ❖ رقم الجرد: م أ ف و 01
- اسم الموقع: افيغوغ.
- رقم الواجهة: 01
- المقاسات: الطول 1.50 م، العرض 1م.
- وضعية الواجهة: مائلة.
- شكل سطح الواجهة: مقعر.
- توزيع الأشكال: متجمعة.
- المساحة المشغلة: متوسطة.
- توجيه الواجهة: 60° نحو الشرق.
- تركيب الرسم: مختلف عن لون الواجهة.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- وصف الاشكال: عبارة عن نعامة بحجم صغير في الجهة اليسرى من الواجهة.
- حالة الحفظ: متدهورة نظرا لتفتت الصخر الرملي وكذا بسبب المياه ونعرض الواجهة إلى أشعة الشمس بصفة شبيه دائمة.

## بطاقة تقنية خاصة بالأشكال:

- ❖ رقم الجرد: م أ ف و 1 ش 01
- اسم الموقع: افيغوغ .
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 01
- طبيعة الشكل: نعامة.
- المقاسات: الطول 40 سم، عرض 25 سم.
- موضع الشكل في الواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- توجيه الشكل: نحو اليسار.
- الأسلوب: الأحصنة.



- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء بصفة كلية.
  - حالة الحفظ: سيئة.
  - الملاحظة: وجد عدد من الأشكال الغير معروفة والغير واضحة.
- بطاقة تقنية خاصة بالواجهة رقم 02.**

❖ رقم الجرد: 01.

- اسم الموقع: افيغوغ
- رقم الواجهة: 02
- المقاسات: الطول 8م والعرض 3م والارتفاع 4م.
- وضعية الواجهة: أفقيا
- شكل سطح الواجهة: مسطح مع بعض التقعر.
- المساحة المستغلة: كبيرة.
- توجيه الواجهة: أفقي.
- تركيب الرسم: مختلف عن نوع الواجهة.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- وصف الأشكال: عددا كبيرا من الأشكال المختلفة مثل الأبقار والغزلان صغيرة الحجم وأحصنة بالإضافة إلى الأشكال ومشاهد بشرية متوسطة الأحجام ومختلفة الألوان بونية، حمراء وكذا بعض الأشكال باللون الأبيض.
- الملاحظة: تركز عدد كبير من الأشكال على سطح الواجهة إلا أن غالبيتها غير واضحة ومفهومة وكذا نظرا للحفظ السيئ للواجهة وتقرص الصغر وأثار المياه على الأشكال.

**بطاقة خاصة للأشكال:**

❖ رقم الجرد: م.أف.و.ح 1

- رقم الجرد: 01
- اسم الموقع: افيغوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 02
- طبيعة الشكل: زرافة.
- المقاسات: الطول: 45سم والعرض: 25سم.
- موضع الشكل في الواجهة: في اليمين.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.

- توجيه الشكل: نحو اليسار.
- الأسلوب: طبيعي.
- تقنية الرسم: خط ملون باللون الأحمر و البوني، بالإضافة إلى الأبيض.
- حالة الحفظ: سيئة.
- ❖ رقم الجرد: م.اف.و 2 ش 03
- اسم الموقع: افيفوغ
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 03
- طبيعة الشكل: ثور.
- المقاسات: الطول 20 سم العرض 20 سم.
- موضع الشكل في الواجهة: في الأعلى على اليسار.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- توجيه الشكل: نحو اليمين.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: تلوين خط المحيط الكفافي و رقيق وقاتم في الجهة العلوية والرأس والقرون للثور .
- حالة الحفظ: متوسطة.
- الملاحظة: نلاحظ على الشكل أن خط المحيط رقيق وقاتم في الجهة العلوية والرأس والقرون للثور.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.04
- اسم الموقع: افيفوغ
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 04
- طبيعة الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 30 سم العرض 8 سم.
- موضع الشكل في الواجهة: في الأعلى على اليسار.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي.
- الفترة: الرعوية.

- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- توجيه الشكل : نحو اليمين.
- تقنية الرسم : تلوين خط المحيط الكفافي.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- الملاحظة: نلاحظ تلوين الرأس بالمغرة الحمراء وكذلك بروز الأنف والفم هذا بالإضافة إلى أن خط المحيط عريض.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.05
- اسم الموقع :افيفوغ.
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل: 05
- طبيعة الشكل: معز.
- المقاسات : الطول 60 سم العرض 40 سم.
- موضع الشكل في الواجهة: في الأعلى على اليسار.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- توجيه الشكل : نحو اليمين.
- تقنية الرسم : خط رقيق و تلوين المساحة الداخلية بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.06
- اسم الموقع :افيفوغ.
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل: 06
- طبيعة الشكل: بشري.
- المقاسات : الطول 20سم العرض 7سم
- موضع الشكل في الواجهة: الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.

- تقنية الرسم : خط المحيط رقيق و تلوين المساحة الداخلية بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: سيئة.

❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 07

- اسم الموقع: افيغوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 07
- طبيعة الشكل: بشري.
- المقاسات : الطول 30 سم العرض 10 سم.
- حالة الشكل: متحرك.
- توجيه الشكل : نحو اليمين.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب :ابنويغة.
- تقنية الرسم : خط عريض و تلوين كلي باللون الأحمر.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- الملاحظة: نلاحظ على رأس الشخصية نوع من القناع شبه دائري كما يبدو انها تحمل شئ في يدها اليمنى .

❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 08

- اسم الموقع: افيغوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 08
- طبيعة الشكل: ثور.
- المقاسات : الطول 50 سم العرض 30 سم
- حالة الشكل: متحرك.
- توجيه الشكل : نحو اليمين.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب :ابنويغة.
- حالة الحفظ: سيئة
- ملاحظة: نلاحظ بعض بصمات اليد.

❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 09

- اسم الموقع :افيفوغ
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل: 09
- طبيعة الشكل:زرافة.
- موضع الشكل في الواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور:جانبي نسبي.
- توجيه الشكل : نحو اليسار.
- الفترة:الرعية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط المحيط رقيق و تلوين المساحة الداخلية بالمغرة الحمراء و بالون البني.
- حالة الحفظ: سيئة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.10
- اسم الموقع :افيفوغ.
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل: 10
- طبيعة الشكل: ثور
- موضع الشكل في الواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- توجيه الشكل : نحو اليسار.
- الفترة: الرعية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- الملاحظة:خط كفافي رقيق مع تلوين المغرة الحمراء و الجزء العلوي من الحيوان.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.11
- اسم الموقع :افيفوغ.
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل: 11
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.

- المقاسات: الطول 33 سم و العرض 10 سم.
- موضع الشكل: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- توجيه الشكل: نحو الأيسر.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: صفر.
- تقنية الرسم: خط محيطي رقيق و تلوين كلي باللون البني.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: نلاحظ على الشكل تحمل نوعا من القناع الطويل على الرأس هذا بالإضافة انه يحمل نوع من العصا في يده وكذا نلاحظ نوع من اللباس.

❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 12

- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 12
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 40 سم و العرض 12 سم.
- موضع الشكل: في الوسط.
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط كفاقي عريض و تلوين كلي بالمغرة البنية.
- الملاحظة: الملاحظ في الشكل نوع الانتفاخ في بطن الشخصية وكأنها حامل مما يعتقد أنها امرأة بالإضافة بروز المؤخرة.

❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 13

- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 13
- طبيعة الشكل: بشري.

- المقاسات: الطول 50 سم و العرض 60 سم.
- موضع الشكل: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- توجيه الشكل: نحو اليسار.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيطي رقيق الملون بالأبيض.
- حالة الحفظ: سيئة و زوال خط المحتوي الملون بالأبيض.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 14
- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 14
- طبيعة الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 20 سم و العرض 15 سم.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط المحيطي رقيق التلوين الكلي بالأحمر.
- حالة الحفظ: سيئة.
- الملاحظة: بروز نوع من ملامح الوجه مثل الأنف و الفم .
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 15
- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 15
- طبيعة الشكل: بقر.
- المقاسات: الطول 30 سم و العرض 35 سم.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.

- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيطي رقيق مع تلوين المساحة الداخلية.
- حالة الحفظ: سيئة و زوال خط المحيطي الملون بالأبيض.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.16
- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 16
- طبيعة الشكل: قطع من النيران.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي نسبي.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية المستعملة: الخط عريض في الجهة العلوية.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- الملاحظة: نلاحظ بعض البقع بالمغرة الحمراء في الجهة العلوية للحيوانات.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.17
- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 17
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 20 سم العرض 07 سم.
- حالة الشكل: ساكنة.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيطي رقيق مع تلوين المساحة الداخلية.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- الملاحظة: نلاحظ نوع من اللباس الذي يمتد حتى الركب كان الشخصية تحمل شيئاً في اليد.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.18
- اسم الموقع: افيفوغ.



- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 18
- طبيعة الشكل: ثور.
- المقاسات: الطول 40 سم و العرض 40 سم.
- حالة الشكل: متحركة.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيطي رقيق مع تلوين المساحة الداخلية و تلوين الجهة العلوية.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: جيدة.
- الملاحظة: نلاحظ تلوين الجهة العلوية و القرون و الفم للحيوان، بالإضافة أن الجسم تغطيه بقع من المغرة البنية .

❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش. 19

- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 19
- طبيعة الشكل: ثور.
- المقاسات: الطول 20 سم و العرض 15 سم.
- وضعية الشكل: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- حالة الحفظ: سيئة.
- التقنية: خط المحيطي رقيق مع تلوين المساحة الداخلية.
- الملاحظة: تلوين راس الثور بالمغرة الحمراء.

❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش. 20

- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 20
- طبيعة الشكل: ثور.

- المقاسات: الطول.50 سم و العرض30. سم.
- وضعية الشكل: في الوسط.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيطي كفاقي رقيق.
- المنظور: جانبي نسبي.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- الملاحظة:الخط العلوي عريض و بارز.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.21
- اسم الموقع : افيغوغ.
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل:21
- طبيعة الشكل:شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول15 سم و العرض08 سم.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي.
- الأسلوب :طبيعي.
- تقنية الرسم: التلوين الكلي بالمعرة الحمراء.
- حالة الحفظ: جيدة.
- الملاحظة: نلاحظ ان الشخصية يحمل نوع من الرمح أو العصا خلف الثور ويده مرفوعة للأعلى.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.22
- اسم الموقع : افيغوغ.
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل:22
- طبيعة الشكل: بشري.
- المقاسات:الطول20 سم و العرض10 سم.
- وضعية الشكل: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- الأسلوب : طبيعي.

- تقنية الرسم: خط رقيق مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- الملاحظة: أن الشخصية في وضعية الصيد او حرب حيث يحمل في يديه قوس .
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.23
- اسم الموقع :.افيفوغ.
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل:23
- طبيعة الشكل: غزال.
- المقاسات: الطول40 سم و العرض30 سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط المحيطي كفاي رقيق و التلوين الكلي بالمغرة قاتمة.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نمط التلف: زوال الألوان.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.24
- اسم الموقع :افيفوغ.
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل:24
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول30 سم و العرض06 سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: ثابت.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: التلوين الكلي.
- المنظور: نسبي جانبي.
- حالة الحفظ: متوسطة.

- نمط التلف: زوال الألوان.
- الملاحظة: نلاحظ نوع من تسريحة الشعر كما أن الشخصية تحمل ما يسببه سيف أو عصا.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.25
- اسم الموقع : افيفوغ
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل:25
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات:الطول30 سم و العرض07 سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الأسلوب: طبيعي.
- تقنية الرسم: خط المحيطي كفاقي عريض و التلوين الكلي بالمغرة الحمراء القائمة.
- المنظور: جانبي نسبي.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- حالة التلف: زوال الألوان.
- الملاحظة: بروز الأنف للشخصية بالإضافة إلى تسريحة الشعر.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.26
- اسم الموقع :افيفوغ
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل:26
- طبيعة الشكل: راس بقري.
- المقاسات:الطول20 سم و العرض10 سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة:الرعية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.27
- اسم الموقع :افيفوغ.

- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 27
- وصف الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 40 سم و العرض 20 سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيطي عريض و مستمر.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة .
- نوع التلف: زوال الألوان.
- الملاحظة: راس مستدير والشخصية ترفع يديها للأعلى.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش. 28
- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 28
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 40 سم و العرض 30 سم.
- وضعية الشكل: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي نسبي.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط رفيع مع التلوين الكلي بالمغرى الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نمط التلف: زوال الألوان و كثرة بيوت النحل.
- الملاحظة: نلاحظ ان الشخصية تحمل شيء في اليد.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش. 29
- اسم الموقع: افيفوغ

- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل:29
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات:الطول20 سم و العرض10 سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- الملاحظة: تلوين الرأس.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.30
- اسم الموقع: افيغوغ.
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل:30.
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات:الطول20 سم و العرض10 سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- الملاحظة: تلوين ذيل الحيوان.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.31
- اسم الموقع: افيغوغ
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل:31.
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات:الطول20 سم و العرض10 سم.

- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط عريض و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- الملاحظة: خط عريض في الأعلى.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.32
- اسم الموقع: افيغوغ.
- رقم الواجهة: 02.
- رقم الشكل: 32.
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.33
- اسم الموقع: افيغوغ.
- رقم الواجهة: 02.
- رقم الشكل: 33.
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط المحيط رقيق و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.

- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش34
- اسم الموقع: افيغوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 34.
- طبيعة الشكل: بقري
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط المحيط رقيق و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش35
- اسم الموقع: افيغوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 35.
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط المحيط رقيق و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش36
- اسم الموقع: افيغوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 36.
- طبيعة الشكل: بقري.



- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية..
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 37
- اسم الموقع: افيفوغ
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 37.
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط المحيط رقيق و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 38
- اسم الموقع: افيفوغ
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 38.
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.

- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 39
- اسم الموقع: افيفوغ
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 39
- وصف الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة
- نوع التلف: زوال الألوان.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 40
- اسم الموقع: افيفوغ
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 40
- وصف الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيط رقيق و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نوع التلف: زوال الألوان.
- الملاحظة: نوع من اللباس زائد تسريحة شعر مختلفة.

❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 41

- اسم الموقع: أفيغوغ
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 41.
- طبيعة الشكل: كيش.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة
- رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 42

❖ اسم الموقع: أفيغوغ.

- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 42
- وصف الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيط عريض و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- الملاحظة: أيادي مرفوعة إلى الأعلى.

❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 43

• اسم الموقع: أفيغوغ.

• رقم الواجهة: 02

- رقم الشكل: 43
- وصف الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيط عريض و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نوع التلف: متوسطة.
- الملاحظة: أيادي مرفوعة إلى الأعلى.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش. 44
- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 44
- وصف الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيط عريض و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نوع التلف: متوسطة.
- الملاحظة: أيادي مرفوعة إلى الأعلى.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش. 45
- اسم الموقع: افيفوغ
- رقم الواجهة: 02

- رقم الشكل: 45
- وصف الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيط عريض و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نوع التلف: متوسطة.
- الملاحظة: أيادي مرفوعة إلى الأعلى.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش. 46
- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 46
- وصف الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيط عريض و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نوع التلف: متوسطة.
- الملاحظة: أيادي مرفوعة إلى الأعلى.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش. 47
- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02

- رقم الشكل: 47
- وصف الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيط عريض و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نوع التلف: متوسطة.
- الملاحظة: أيادي مرفوعة إلى الأعلى.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش. 48
- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 48
- وصف الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- الملاحظة: أيادي مرفوعة إلى الأعلى.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش. 49
- اسم الموقع: افيفوغ
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 49
- وصف الشكل: بشري.

- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيط عريض و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نوع التلف: متوسطة.
- الملاحظة: أيادي مرفوعة إلى الأعلى.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 50
- اسم الموقع :افيفوغ.
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل:50
- وصف الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نوع التلف: متوسطة.
- الملاحظة: أيادي مرفوعة إلى الأعلى.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 51
- اسم الموقع :افيفوغ.
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل:51
- وصف الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم.

- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- التقنية: خط المحيط عريض و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نوع التلف: متوسطة.
- الملاحظة: أيادي مرفوعة إلى الأعلى.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.52
- اسم الموقع: أفيوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 52.
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: التقنية: خط المحيط رقيق و تلوين بالمغرة البونوية.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.53
- اسم الموقع: أفيوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 53.
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.



- تقنية الرسم: التقنية: خط المحيط رقيق و تلوين بالمغرة البوننية.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.54
- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 54.
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: التقنية: خط المحيط رقيق و تلوين بالمغرة البوننية.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.55.
- اسم الموقع: افيفوغ
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 55.
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.56
- اسم الموقع: افيفوغ
- رقم الواجهة: 02

- رقم الشكل: 56.
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى .
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: التقنية: خط المحيط رقيق و تلوين بالمغرة البونوية و القرون.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 57.
- اسم الموقع :افيفوغ.
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل:57.
- طبيعة الشكل: غزال.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط المحيط رقيق مع تلوين بالمغرة الحمراء في الجهة العلوية.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة مع زوال اللون الأبيض.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 58.
- اسم الموقع :افيفوغ.
- رقم الواجهة :02
- رقم الشكل:58
- طبيعة الشكل: غزال.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب : إهران - تاهيلاهي.

- تقنية الرسم: خط المحيط رقيق مع تلوين بالمغرة الحمراء في الجهة العلوية. المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.59.
- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 59.
- طبيعة الشكل: غزال.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط المحيط رقيق مع تلوين بالمغرة الحمراء في الجهة العلوية.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.60.
- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 60.
- طبيعة الشكل: غزال.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط المحيط رقيق مع تلوين بالمغرة الحمراء في الجهة العلوية.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 ش.61
- اسم الموقع: افيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 61.

- طبيعة الشكل: غزال.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط المحيط رقيق مع تلوين بالمغرة الحمراء في الجهة العلوية. المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 62.
- اسم الموقع: أفيغوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 62
- وصف الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك .
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط المحيط رقيق مع تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نوع التلف: متوسطة.
- الملاحظة: الشخصية تحمل رمح.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش 63
- اسم الموقع: أفيغوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 63
- طبيعة الشكل: روي.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى..
- الفترة: الأحصنة.

- الأسلوب: الأحصنة
- تقنية الرسم: خط عريض و تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- الملاحظة: تلوين الرأس.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.64
- اسم الموقع: افيغوغ
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 64
- طبيعة الشكل: كلب.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.65.
- اسم الموقع: افيغوغ
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 65
- طبيعة الشكل: كلب.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط عريض تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م .اف.و 2 .ش.66

- اسم الموقع: أفيغوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 66
- طبيعة الشكل: كلب.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الأحصنة
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط عريض تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م. اف. و 2. ش. 67
- اسم الموقع: أفيغوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 67
- طبيعة الشكل: كلب.
- المقاسات: الطول 20سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط عريض تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م. اف. و 2. ش. 68
- اسم الموقع: أفيغوغ
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 68
- طبيعة الشكل: حصان.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 10سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.

- الفترة: الأحصنة
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: تلوين بالمغرة الحمراء.
- المنظور: جانبي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م . اف. و 2 . ش 69
- اسم الموقع: أفيفوغ.
- رقم الواجهة: 02
- رقم الشكل: 69
- وصف الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40سم و العرض 20سم.
- وضعية الشكل: في الجهة اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك .
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- المنظور: جانبي مطلق.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نوع التلف: متوسطة.
- الملاحظة: الشخصية تحمل قوس في اليد.

## 2. جرد موقع تورست

و هو عبارة عن ملجأ يقع في الجهة الشرقية من هضبة الطاسيلي نازجر، و يبعد عن موقع أفيغوغ ببعض الكيلومترات، حيث يقع على خط  $25^{\circ}17'59''$  شمالاً و خط عرض  $008^{\circ}.47.249$  شرقاً، على ارتفاع 1325م على سطح البحر، يتراوح طول الملجأ حوالي 11 م و عرضه 4 م : أما ارتفاعه فيقدر بـ 1.10 م.

ينتمي هذا الملجأ إلى مجموعة جبلية من الحجر الرملي، و الملاحظ في الموقع نوع من التفرع في الجهة العلوية للملجأ ، بالإضافة إلى انتشار و تبعثر الرسومات و المشاهد الصخرية، حيث و جدنا ملجأ كبير به تمركز عدد كبير من الرسومات الجدارية.

إلا أن الملجأ قد تعرض إلى التلف و التخريب حيث وجدت طبقة كبيرة من فضلات الحيوانات المستأنسة تدل على أن الملجأ كان مشغول لفترة من الزمن من قبل الرعاة أو السكان المحليين الطوارق المقيمين بالقرب من الملجأ ومع ذلك فإن الموقع تنتشر به مجموعة مهمة من الرسومات الجدارية التي تعود إلى فترة ما قبل التاريخ . ( اللوحة رقم I صورة 2)

### • وصف الواجهات و الرسومات

يتكون موقع تورست من واجهة واحدة ، و بالتالي قمنا بدراسة الملجأ دراسة شاملة و ذلك بالاعتماد على الملاحظة الدقيقة لكل الرسومات و المشاهد و محاولة فهمها.

### بطاقة تقنية خاصة للواجهة:

- ❖ رقم الجرد: م.تو.و1
- اسم الموقع: تورست.
- الواجهة: 01
- المقاسات: الطول 11 م. العرض 3 م.
- وضعية الواجهة: مائلة.
- شكل سطح الواجهة: مقعر.
- توزيع الأشكال: مجتمعة .
- المساحة المشغلة: كلية.
- توجيه الواجهة: نحو الشرق.
- تركيب الرسم: مختلف عن لون الواجهة.
- حالة الحفظ: متوسطة.



## بطاقة خاصة للأشكال:

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 01

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 01
- طبيعة الشكل: بشري.
- المقاسات: الطول 40 سم. العرض 20 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- حالة الشكل: جامد.
- المنظور: جانبي نسبي.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: سيئة.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 02

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 02
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 40 سم. العرض 10 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- تقنية الرسم: التلوين الكلي بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: سيئة.
- نمط التلف: زوال اللون الأبيض.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 03

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 03

- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الأسلوب: طبيعي.
- تقنية الرسم: خط محيطي رقيق مع التلوين الكلي بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و 01 ش 04.
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 04
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى .
- حالة الشكل: متحرك .
- المنظور: جانبي مطلق.
- الأسلوب: طبيعي
- تقنية الرسم: التلوين الكلي بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: سيئة.
- الملاحظة: بالقرب من الحيوان ألبقري وجد شكل صغير غير مفهوم نظرا لحالة حفظ السيئة الشكل بزوال الألوان (المغرى الحمراء).
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و 01 ش 05.
- اسم الموقع: تورست .
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 05
- طبيعة الشكل: الأطراف الخلفية لحيوان.
- المقاسات: الطول 05 سم. العرض 40 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- حالة الشكل: جامد.

- المنظور: جانبي.
- الأسلوب: طبيعي.
- التقنية: خط كفاي رقيق مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: سيئة.
- الملاحظة: الشكل غير كامل .
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 06
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 06
- طبيعة الشكل: شكل غير مفهوم.
- المقاسات: الطول 30 سم. العرض 20 سم.
- حالة الحفظ: سيئة.
- نمط التلف: زوال المغرة الحمراء .
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 07.
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 07
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- حالة الشكل: جامد.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين الكلي بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- الملاحظة: زوال الألوان.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 08
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01

- رقم الشكل: 08
- طبيعة الشكل: شكل غير مفهوم.
- المقاسات: الطول 30سم. العرض 20سم.
- حالة الحفظ: سيئة.
- الملاحظة: الشكل غير كامل مما يصعب فهمه.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 09
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 09
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 60 سم. العرض 40 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي نسبي.
- الأسلوب: فترة الأحصنة
- تقنية الرسم: الخط المحيطي عريض مرسوم بالمغرة الحمراء القائمة.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- نمط التلف: زوال المغرى الحمراء.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 10
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 10
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي نسبي.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: تين اروين .

- حالة الحفظ: سيئة.
- الملاحظة: نلاحظ على الشخصية انه يحمل رمح أو سيف في يده و كذلك تلف الشكل بسبب المغرة البيضاء.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 11

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 11
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: تين اروين و راس ثلاثي.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: نلاحظ على الشكل أن له جسم مثلث وانه يحمل شيء في يده.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 12

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 12
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين الكلي بالمغرة الحمراء تين أوين

- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 13
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 13
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى
- حالة الشكل: متحرك
- المنظور: جانبي مطلق
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين الكلي بالمغرة الحمراء تين أوين، و راس ثلاثي.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- الملاحظة: نلاحظ ان الشخص يحمل سيف في يده وكذا يضع ريش على الرأس.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 14
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 14
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 60 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- حالة الشكل: جامد.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين الكلي بالمغرة الحمراء تين أوين
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: نلاحظ على الشكل عدم تلوين الرأس ووسط الجسم.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 15

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 15
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة .
- تقنية الرسم: التلوين الكلي بالمغرة الحمراء تين أوين
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 16
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 16
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين الكلي بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 17
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 17
- طبيعة الشكل: زرافة.

- المقاسات: الطول 70 سم. العرض 40 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي.
- الفترة: الأحصنة.
- حالة الحفظ: سيئة.

❖ رقم الجرد: م. تو. و 01 ش 18

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 18
- طبيعة الشكل: كلب.
- المقاسات: الطول 70 سم. العرض 40 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: اليمنى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مع التلوين الكلي بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: نلاحظ وجود حبل يربط الشخصية البشرية والحصان.

❖ رقم الجرد: م. تو. و 01 ش 19

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 19
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 70 سم. العرض 60 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.



- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مع التلوين الكلي بالمغرة الحمراء، و راس ثلاثي.
- حالة الحفظ: جيدة.
- الملاحظة: الشخصية ذو تسريحة شعر معينة وكذلك بروز ملامح الوجه مثل الأنف والفم.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 20.
- اسم الموقع: تورست
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 20
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 20سم. العرض 10سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: جامد.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين الكلي بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة : بروز ملامح الوجه وكذلك نلاحظ أمام الشخصية شكل أو أجسام غير مفهومة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 21
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 21
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 20 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.

- تقنية الرسم: خط رقيق مع التلوين الكلي بالمغرة الحمراء تين أوين و المغرة البيضاء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: وجود قناع على الرأس س يحمل ريش بالإضافة إلى آثار لمغرة بنية في الرأس والكتف وكذا يظهر أن الشخصية تحمل شيء في اليد.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 22
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 22
- طبيعة الشكل: كلب.
- المقاسات: الطول 20 سم. العرض 10 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- التقنية: خط رقيق مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 23
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 23
- طبيعة الشكل: معز.
- المقاسات: الطول 30 سم. العرض 15 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: جامد.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مع التلوين الكلي بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 24

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 24
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 40 سم. العرض 20 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق كفاي مع التلوين الكلي بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: نلاحظ ان الشخصية يحمل ريش على الرأس وكذلك قوس في اليد.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 25

- اسم الموقع: تورست .
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 25
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي نسبي.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط المحيط عريض مع التلوين الكلي بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: أمام الحيوان نلاحظ شبه مثلث غير مفهوم.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 26

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 26
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية غير كاملة.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 20 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- التقنية: خط رقيق .
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: نلاحظ أن الشخصية غير كاملة حيث لا يظهر تقريبا إلا الأطراف السفلى.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 27
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 27
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك .
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مع التلوين الكلي بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: نلاحظ لون اسود في الرأس وكذلك أن الشخصية تحمل ما يشبه سيف أو عصا في اليد، بالإضافة إلى بقع سوداء للمغرة الحمراء.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 28
- اسم الموقع: تورست.

- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 28
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مع التلوين الكلي بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: نلاحظ لون اسود في الرأس وكذلك أن الشخصية تحمل ما يشبه سيف أو عصى في اليد

❖ رقم الجرد: م.تو.و. 01 ش 29

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 29
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين الكلي بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: نلاحظ زوال المغرة السوداء في الرأس وان الشخصية تحمل عصى في اليد.

❖ رقم الجرد: م.تو.و. 01 ش 30

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01

- رقم الشكل: 30
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 30 سم. العرض 20 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مع عدم تلوين الحسم.
- حالة الحفظ: سيئة.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 31
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 31
- طبيعة الشكل: حصان.
- المقاسات: الطول 70 سم. العرض 50 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين باللون الأسود.
- حالة الحفظ: سيئة.
- ملاحظة: زوال الألوان .
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 32
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 32
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 30 سم. العرض 10 سم.

- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- حالة الحفظ: سيئة.
- ملاحظة: نلاحظ خط مستمر في الأطراف العلوية من الشخصية واستعمال تقنية النقش و النقر في الأطراف السفلى كما أن الشخصية ترفع يديها إلى الأعلى.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 33

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 33
- طبيعة الشكل: كلب.
- المقاسات: الطول 20 سم. العرض 15 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- التقنية: خط المحيطي رقيق مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 34

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 34
- طبيعة الشكل: اروي.
- المقاسات: الطول 50 سم. العرض 33 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.

- تقنية الرسم : التلوين بالمغرة الحمراء القائمة.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب:الأحصنة.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 35
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 35
- طبيعة الشكل: كلب.
- المقاسات:الطول30 سم.العرض22 سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط .
- حالة الشكل:متحرك .
- المنظور: جانبي مطلق .
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- التقنية: خط المحيطي رفیق مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ملاحظة : الحيوان في حالة صيد.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 36.
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 36
- طبيعة الشكل: كلب.
- المقاسات:الطول30سم.العرض22سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط .
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- التقنية: خط المحيطي رفیق مع التلوين بالمغرة الحمراء.



- حالة الحفظ:متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 35
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 35
- طبيعة الشكل: كلب.
- المقاسات:الطول30سم.العرض22سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط .
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- التقنية: خط المحيطي رقيق مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ملاحظة : الحيوان في حالة صيد.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 36
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 36
- طبيعة الشكل: كلب.
- المقاسات:الطول30سم.العرض22سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط.
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- التقنية: خط المحيطي رقيق مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 37
- اسم الموقع: تورست.

- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 37
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 20سم. العرض 12سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق .
- الأسلوب: الأحصنة.
- الفترة: الأحصنة.
- التقنية: خط المحيطي رقيق مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة : أن الشخصية البشرية تحمل شيء في اليد ويرفعه إلى الأعلى ويبدو أنه في حالة قتال أو صراع

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 38

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 38
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 20سم. العرض 12سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- التقنية: خط المحيطي رقيق مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة
- ملاحظة : نلاحظ أن الشخصية تحمل سيف في اليد ترفعه إلى الأعلى يبدو أنه في حالة قتال أو حرب.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 39

- اسم الموقع: تورست.

- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 39
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 20سم. العرض 12سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- التقنية: خط المحيطي رقيق مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: نلاحظ ان الشخصية تحمل سيف في اليد ترفعه إلى الأعلى بيدوا انه في حالة قتال أو حرب

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 40

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 40
- طبيعة الشكل: حصان.
- المقاسات: الطول 20سم. العرض 10سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: متحرك .
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- حالة الحفظ: جيدة.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 41.

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 41
- طبيعة الشكل: حصان.

- المقاسات: الطول 20 سم. العرض 10 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- حالة الحفظ: متوسطة
- ملاحظة : نلاحظ أن الحصان ممتطي من طرف شخصية صغيرة الحجم 5 سم يشد حبال مما يدل أن الحصان مستأنس.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 42
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 42
- طبيعة الشكل: شكل غير كامل.
- المقاسات: الطول 15 سم. العرض 12 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 43
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 43
- طبيعة الشكل: شخصية.
- المقاسات: الطول 20 سم. العرض 13 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.

- الأسلوب: الأحصنة.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- الملاحظة:الشخصية تحمل رمح في اليد.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش44
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 44
- طبيعة الشكل: زرافة.
- المقاسات:الطول40سم.العرض33سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط.
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة البونية و خط محيطي رقيق.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش45
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 45
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات:الطول21سم.العرض13سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط.
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط رقيق مع تلوين الأطراف الأمامية والخلفية للحيوان بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش46
- اسم الموقع: تورست.

- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 46
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 21سم. العرض 13سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط رقيق مع تلون الأطراف الأمامية والخلفية للحيوان بالمغرة.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 47
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 47
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 21سم. العرض 13سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط رقيق مع تلون الأطراف الأمامية والخلفية للحيوان بالمغرة.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 48
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 48
- طبيعة الشكل: ثور.
- المقاسات: الطول 40سم. العرض 22سم.

- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: جامد.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: اهران تهلاهي .
- تقنية الرسم: خط رقيق بالإضافة إلى تلوين الظهر باللون الأصفر وخطوط على القرون.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 49
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 49
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 20 سم. العرض 12 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: الشخصيات يبدو أنها جالسة.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 50
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 50
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 20 سم. العرض 12 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.

- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 51
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 51
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات:الطول20سم.العرض12سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط .
- حالة الشكل:ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 52
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 52
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات:الطول12سم.العرض05سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط.
- حالة الشكل:ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.



❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 53

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 53
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 15سم. العرض 08سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة .

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 54

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 54
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 17سم. العرض 12سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء .
- حالة الحفظ: متوسطة.

• ملاحظة: يبدو أن الشخصية دو رأس ثلاثي تحمل شيء في اليد يشبه السيف أو العصا.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 55

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01

- رقم الشكل: 55
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 22سم. العرض 30سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: الشخصية تحمل ريش على الرأس وسيف أو عصا في اليد يلمس الشخصية السابقة وكأنه يطعنه.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 56

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 56
- طبيعة الشكل: جمل.
- المقاسات: الطول 12سم. العرض 06سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الجمال.
- الأسلوب: الجمال.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء فاتحة.
- حالة الحفظ: متوسطة.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 57

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 57
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.

- المقاسات: الطول 24سم. العرض 30سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و 01 ش 58
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 58
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 21سم. العرض 07سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: أمام الشخصية آثار لبقع المغرة الحمراء.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و 01 ش 59
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 59
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 07سم. العرض 07سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- تقنية الرسم: خط رقيق التلوين بالمغرة الحمراء.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 60

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 60
- طبيعة الشكل: معز.
- المقاسات: الطول 40سم. العرض 27سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 61

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 61
- طبيعة الشكل: حيوان غير مفهوم.
- المقاسات: الطول 37سم. العرض 10سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: جيدة.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 62

- اسم الموقع: تورست..
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 62
- طبيعة الشكل: حيوان غير كامل.

- المقاسات: الطول 37سم. العرض 10سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و 01 ش 63
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 63
- طبيعة الشكل: معز.
- المقاسات: الطول 37سم. العرض 20سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و 01 ش 64
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 64
- طبيعة الشكل: معز.
- المقاسات: الطول 60 سم. العرض 12 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.

- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 65
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 65
- طبيعة الشكل: معز.
- المقاسات:الطول60سم.العرض12سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط .
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء. حالة الحفظ:متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 66
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 66
- طبيعة الشكل: معز.
- المقاسات:الطول60سم.العرض12سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط.
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 67

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 67
- طبيعة الشكل: معز.
- المقاسات: الطول 60سم. العرض 12سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 68
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 68
- طبيعة الشكل: معز.
- المقاسات: الطول 60سم. العرض 12سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 69
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 69
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.

- المقاسات: الطول 22 سم. العرض 14 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ملاحظة: تحمل الشخصية عصى في اليد ويطارد حيوان مع بروز ملامح الوجه مثل الأنف والفم.

❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 70

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 70
- طبيعة الشكل: كلب.
- المقاسات: الطول 20 سم. العرض 10 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.

❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 71

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 71
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 22 سم. العرض 14 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.



- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: الشخصية تحمل عصي في اليد.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 72
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 72
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 22 سم. العرض 14 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: الشخصية لها رأس ثلاثي.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 73
- اسم الموقع: تورست
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 73
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 30 سم. العرض 12 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.

- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ملاحظة: الشخصية تحمل قوس.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش74
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 74
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات:الطول22سم.العرض14سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط.
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ملاحظة: تظهر بعض ملامح الوجه كالأنف.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش75
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 75
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات:الطول22سم.العرض14سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط.
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.

- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ملاحظة : تظهر بعض ملامح الوجه كالأنف.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش76
- اسم الموقع: تورست .
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 76
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات:الطول22سم.العرض14سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط.
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة:الأحصنة.
- الأسلوب:الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ملاحظة : تظهر بعض ملامح الوجه كالأنف.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش77
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 77
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات:الطول22سم.العرض14سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في الوسط.
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة:الأحصنة.
- الأسلوب:الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء .
- حالة الحفظ:متوسطة.

- ملاحظة : تظهر بعض ملامح الوجه كالأنف.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 78
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 78
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 22سم. العرض 14سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق مستمر مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: الشخصية موصلة كلها بحبل.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 79
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 79
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 60سم. العرض 40سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط المحتوى رقيق.
- حالة الحفظ: جيدة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 80
- اسم الموقع: تورست

- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 80
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 40سم. العرض 25سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط.
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء القائمة.
- حالة الحفظ: متوسطة
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و 01 ش 81
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 81
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 40سم. العرض 25سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في الوسط .
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: التلوين بالمغرة الحمراء القائمة.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و 01 ش 82
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 82
- طبيعة الشكل: ضباء.
- المقاسات: الطول 40سم. العرض 25سم.

- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى .
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: استعمال اللون الأسود لخط المحيط وتلوين الجسم بالمغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.

❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 83

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 83
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 40سم. العرض 25سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى.
- حالة الشكل: ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة
- تقنية الرسم: استعمال اللون الأسود لخط المحيط وتلوين الجسم بالمغرة الحمراء
- حالة الحفظ: متوسطة.

❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 84

- اسم الموقع: تورست
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 84
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 21سم. العرض 05سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى
- حالة الشكل: متحرك
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.

- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط غليظ واستعمال المغرة الحمراء القائمة.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ملاحظة : الشخصية ترفع يديها إلى الأعلى.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 85
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 85
- طبيعة الشكل: جمل.
- المقاسات:الطول60سم.العرض50سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في اليسرى.
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الجمال.
- الأسلوب: الجمال.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة السوداء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ملاحظة : نلاحظ أن الجمل ممتطي وكذلك يظهر بعض ملامح تقاليد الثقافة المحلية.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 86
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 86
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات:الطول20سم.العرض07سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في اليسرى.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة
- تقنية الرسم: استعمال المغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.

- ملاحظة : الشخصية امرأة تحمل لباس طويل.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 87
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 87
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 60سم. العرض 50سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة
- حالة الحفظ: سيئة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 88
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 88
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 50سم. العرض 30سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: خط رقيق وتلوين الرأس .
- حالة الحفظ: متوسطة
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 89.
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 89



- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 30سم. العرض 15سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الرعوية.
- الأسلوب: إهران - تاهيلاهي.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة
- ملاحظة: نلاحظ وجود عدة أشكال بالمغرة الحمراء غير واضحة مما يصعب فهمها.

❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 90

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 90
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 30سم. العرض 15سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: الشخصية تحمل سيف في اليد.

❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 91

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 91
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 30سم. العرض 15سم.

- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: الشخصية تحمل سيف في اليد.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 92
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 92
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 30سم. العرض 15سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: الشخصية مستلقية على الأرض.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و. 01 ش 93.
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 93
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 30سم. العرض 15سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.

- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة
- تقنية الرسم:خط رقيق مع التلوين بالمغرة الحمراء.
- الملاحظة: الشخصية تحمل عصى أو سيف في اليد.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش94
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 94
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات:الطول25سم.العرض17سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في اليسرى.
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة
- ملاحظة : الشخصية تحمل ما يشبه درع في اليد و رمح في آخر بالإضافة إلى رأس ثلاثي.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش95.
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 95
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات:الطول25سم.العرض17سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في اليسرى.
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.

- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 96
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 96
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات:الطول60 سم.العرض40 سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في اليسرى .
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 97
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 97
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات:الطول25 سم.العرض17 سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في اليسرى.
- حالة الشكل:متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة الحمراء.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ملاحظة: نلاحظ بروز ملامح في الوجه بالإضافة إلى أن الشخصية تحمل رمح و درع في اليد.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 98

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 98
- طبيعة الشكل: شكل غير كامل.
- المقاسات: الطول 20 سم. العرض 10 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى.
- المنظور: جانبي مطلق.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 99

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 99
- طبيعة الشكل: بقري.
- المقاسات: الطول 60 سم. العرض 30 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة الحمراء والبيضاء.
- حالة الحفظ: سيئة.
- ملاحظة: زوال المغرة الحمراء.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 100

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 100
- طبيعة الشكل: بقري
- المقاسات: الطول 60 سم. العرض 30 سم.

- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: خط رقيق و استعمال المغرة الحمراء والبيضاء.
- حالة الحفظ: سيئة.
- ملاحظة: زوال المغرة الحمراء.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و 01 ش 101
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 101
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 25 سم. العرض 17 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى.
- حالة الشكل: متحرك.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: نلاحظ أن الشخصية امرأة ذات لباس طويل و كأنها تشيد منزل أو مؤواة.
- ❖ رقم الجرد: م. تو. و 01 ش 102
- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 102
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات: الطول 25 سم. العرض 17 سم.
- موضع الشكل بالواجهة: في اليسرى.
- حالة الشكل: ثابت.

- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة البيضاء لرسم الجسم و كذلك يضع ريش على الرأس.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ملاحظة : نلاحظ أن الشخصية جالسة على ما يمكن تسميته بكرسي.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 103

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 103
- طبيعة الشكل: شخصية بشرية.
- المقاسات:الطول22سم.العرض14سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في اليسرى.
- حالة الشكل:ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.
- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة البيضاء لرسم الجسم و كذلك يضع ريش على الرأس.
- حالة الحفظ:متوسطة.
- ملاحظة : نلاحظ أن الشخصية جالسة على ما يمكن تسميته بكرسي.

❖ رقم الجرد: م.تو.و 01 ش 104

- اسم الموقع: تورست.
- رقم الواجهة: 01
- رقم الشكل: 104
- طبيعة الشكل: شخصيتان بشريتان.
- المقاسات:الطول22 سم.العرض14 سم.
- موضع الشكل بالواجهة:في اليسرى.
- حالة الشكل:ثابت.
- المنظور: جانبي مطلق.
- الفترة: الأحصنة.

- الأسلوب: الأحصنة.
- تقنية الرسم: استعمال المغرة الحمراء.
- حالة الحفظ: متوسطة.
- ملاحظة: نلاحظ أن الشخصيتان جالستان في مؤواة، مع وجود بعض الأثاث.



## الفصل الثالث

### الدراسة التحليلية

## I - الدراسة التحليلية لرسومات موقع أفيو غ و تورست :

### 1- الأشكال الحيوانية :

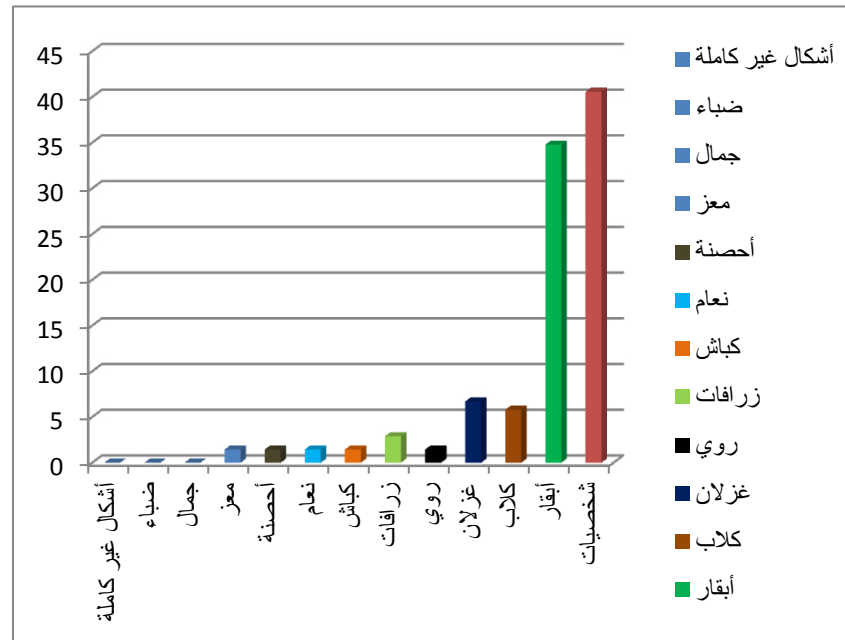
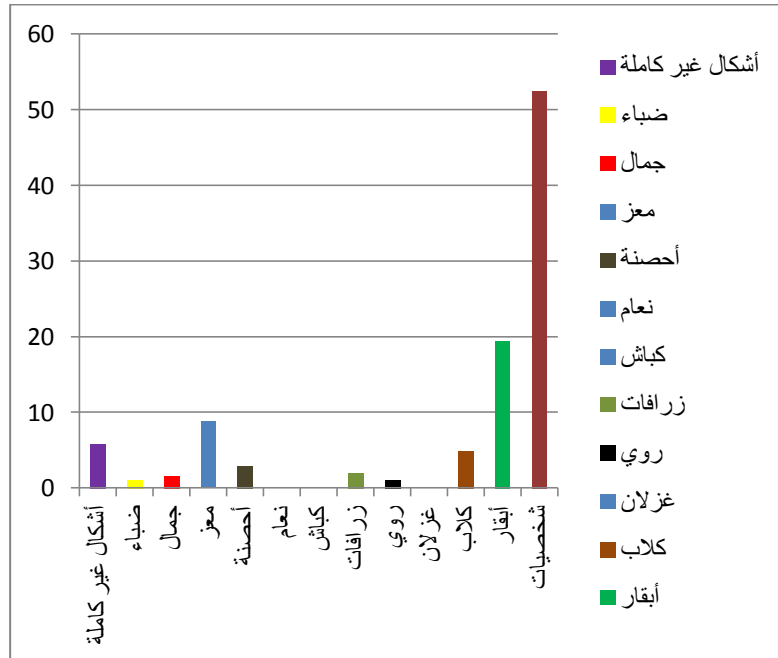
عرفت الأشكال الحيوانية تمثيلاً متنوعاً أين رسمت بأساليب و تقنيات مختلفة مجسدة أهم المراحل و الفترات التي شهدتها الموقعين و هي تشكل ما نسبته (55%) من مجموع الأشكال الممثلة .  
و الواضح أن الحيوان قد لعب دوراً فعالاً في حياة الإنسان، فهو يُعدّ مصدرًا لغذائه، كما أن له دوراً عقائدياً و روحياً لا يمكن تجاهله، فالإنسان اعتنى على ما يبدو بأشكال الحيوانات و أعطاهم مكانة مرموقة و مثّلها على الصخر بحس و إدراك فني عميق .(الشكل رقم 05، 06، 07)

و أهم الحيوانات التي تم التعرف عليها في موقعي دراستنا هي :

- البقریات .
- المعزيات .
- الزرافات .
- النعام .
- الظباء .
- الأحصنة .
- الغزلان .
- الأروية .
- الكلبيات .
- الجمال .

الأشكال	شخصيات	أبقار	كلاب	غزلان	روي	زرافات	كباش	نعام	أحصنة	معز	جمال	ضباء	أشكال غير كاملة
أفيغوغ	النسبة%	40.57	34.78	5.79	6.69	1.44	2.89	1.44	1.44	1.44	00	00	00
تورست	النسبة%	52.42	19.41	4.85	00	0.97	1.94	00	00	8.73	1.64	0.97	5.82

الشكل رقم 05 جدول يبين النسب المئوية للأشكال في الموقعين أفيغوغ و تورست



الشكل رقم 07 أعمدة بيانية لأشكال موقع تورست

الشكل رقم 06 أعمدة بيانية لأشكال موقع أفيغوغ

## 1-1- البقریات :

هي حيوانات من آكلات الأعشاب ، ظهرت خلال فترة البليوسان الأعلى ( الزمن الجيولوجي الثالث )، و هي تعيش في المناخ الرطب (Moret A ,1948. P. 668) .  
و لقد مُثلت الأبقار في كلا الموقعين بشكل كثيف ، ففي موقع أفيوغ نحصي (24) شكلا للبقر و للثيران، وتمركزت غالبية هذه الأشكال على الواجهة الثانية .  
أما في موقع تورست فقد تم إحصاء ما يقدر بـ (20) شكلا للبقريات ، و التي تتوزع في كل الموقع.

و من الأنواع التي تم التعرف عليها في موقعينا ما يلي :

### - Bos Africanus macroceros :

و ما يميّز هذا النوع هو وجود القرون الممتدة نحو الأعلى، و التي تنحني في مقدمتها، إضافة إلى ضخامة الجسم ، و تم التعرف على هذا النوع في موقع أفيوغ في الواجهة الثانية في أربعة أشكال ممثلة بأسلوب إهران - تاهيلاهي، و (23) شكلا بنفس الأسلوب في الواجهة الثانية ، و التي مثل فيها أيضا شكل واحد بأسلوب أبنيوغة .  
أما في موقع تورست فمثل هذا النوع كل الأشكال في الموقع (18) شكلا ، و كلها ممثلة بأسلوب إهران تاهيلاهي .

و تجدر الإشارة إلى أن هذا النوع لوحظ ممثلا في كلا الموقعين بأشكال بقرية تحمل قرونا طويلة و رقيقة ، و أخرى تحمل قرونا سميكة و صغيرة ، و هذه الأشكال قد تمثل نوعين مختلفين و سلاتين مختلفتين .

و قد يرجع هذا الاختلاف في سمك و طول القرون إلى المنظور الذي رسم به الفنان هذه الأشكال ، حيث أن الأشكال البقرية ذات القرون الطويلة و الرقيقة جسدت بمنظور شبه جانبي أو مركّب ، أما الأشكال البقرية ذات القرون القصيرة و السميكة جسدت بمنظور جانبي مطلق .

## 1-2 - المعزيات :

و هي حيوانات آكلات للأعشاب تنتمي إلى نظام " Artiodactyle " ، حيث لوحظ وجود نوع من المعز (*Capra ibex*) .

## المعز ( Capra ibex ) :

و لقد لوحظ تمثيلها فقط في الواجهة الثانية من موقع أفيفوغ حيث نجد (09) شكلا ممثلين بأسلوب إهرّان تاهيلاهي . و غير ممثلة في موقع تورست.

### 3-1 - الزرافات :

و هي حيوانات آكلة للأعشاب ، و قد تم تمثيلها في كلا الموقعين بنسبة قليلة، ففي موقع أفيفوغ وُجدت على الواجهة الأولى حيث أحصي شكل واحد مُثّلت بأسلوب إهرّان - تاهيلاهي ، و آخر في الواجهة الثانية و جُسّدت هذه الأشكال بمنظور جانبي مطلق . نفس الشيء في موقع تورست فقد مُثّلت بشكلين بأسلوب إهرّان - تاهيلاهي، و بمنظور جانبي مطلق، صغيرة الحجم و كلها تمثّل نوع " *Giraffa camelopardalis* " .

### 4-1 - النعام :

كان ظهور هذه الحيوانات خلال الزمن الجيولوجي الثالث ، و حسب الباحث " Heim de BALZAC " ، فإنها حيوان إثيوبي إفريقي تواجدت في شمال إفريقيا على شكلين : نوع " *Struthio camulusliné* " ، و كذلك نوع " *Struthio malghidophan* " ، و حسب العلماء فإن هذا النوع قد انقرض لعدة أسباب في شمال إفريقيا ، و من بينها عمليات الصيد التي تظهر في بعض الرسومات الصخرية ، كذلك التي وجدناها في الواجهة الأولى من موقع أفيفوغ ، كما أن الإنسان قد استعمل ريشها للتزيين ، و بيوضها قد سخرت للاستعمالات يومية، و مُثّل النعام في موقع أفيفوغ بأسلوب سفار- أوزان إيهرّي في الواجهة الأولى للموقع.

و بالنسبة لموقع تورست لم نحصي أي شكل للنعام في الموقع رغم تركزه الغير بعيد عن الموقع الأول.

### 5-1 - الظباء :

تنتمي هذه الحيوانات إلى نظام ( *Artiodactyle* ) ، و هي من أكالات الأعشاب ، كان أول ظهور لها بأحجام صغيرة ثم تطورت بعد ذلك في فترة البليوسان الأسفل ، و أخذت حجمها الحالي . ( Moret, 1948, p. 667 ) .

و لقد ميّزنا نوع واحد لهذه الفصيلة و هو " *Alcelaphus buselaphus* " ، والذي مُثل إلا في موقع تورست ( شكل 82) فقط في الجهة اليسرى للموقع و بأسلوب الأحصنة و بمنظور جانبي مطلق .

#### 1-6- الأحصنة :

تنتمي هذه الحيوانات إلى الخيليات ، و التي بدورها تنتمي إلى نظام ( *Perissodactyl* ) ، أي مفردات الأصابع ، و كان ظهورها خلال البليوسان الأعلى ( الزمن الجيولوجي الثالث ) ( Moret , 1948,p. 684 ) ، و عُرف الحصان " *Equus equus* " في شمال إفريقيا بنوعين هما الحصان العربي و الحصان العربي الآسيوي في حالة مستأنسة . و لقد مُثل الحصان في موقع أفيغوع بشكل واحد فقط في الواجهة الثانية للموقع و (03) أشكال في موقع تورست ، وُجدت له أشكال منفردة ، و ممتطي من طرف أشخاص أحيانا أخرى ، ممثل بأشكال بأسلوب الأحصنة و بمنظور جانبي مطلق.

#### 1-7- الغزلان :

تنتمي إلى عائلة ( *Artiodactyle* ) ، و هي حيوانات عاشبة ، جُسدت في موقع أفيغوع بنوع " *Gazella dorcas* " . أين أحصي لها (06) شكلا ، مُثلت بأسلوب إهران - تاهيلاهي و بمنظور جانبي مطلق . بينما غابت كليا في موقع تورست.

#### 1-8- الكلبيات :

تنتمي هذه الحيوانات إلى عائلة " *Cynodiocytides* " ، وهي من آكلات اللحوم ( Moret ,1948,p. 630 ) ، و تطور هذا الأخير خلال فترة البليوسان ( الزمن الجيولوجي الثالث )، و مُثلت هذه الحيوانات بشكل قليل جدا في كلا الملجأين، أين نحصي (04) أشكال في موقع أفيغوع على الواجهة الثانية ، و بأسلوب سفار- أوزان إيهري ، و بمنظور جانبي مطلق . و بالنسبة لموقع تورست فلو حظ تمثيله بـ (06) أشكال كذلك ، و بأسلوب الأحصنة ، و بمنظور جانبي مطلق . وفي كلى الموقعين الكلاب ممثلة في مشهد صيد الأروية مرفوقة بشخصية بشرية.

## 9-1- الجمال

تعتبر من الحيوانات العشبية وتنتمي إلى عائلة *camélidés* و إلى جنس *camelus*، وقد تم تجسيد شكلين فقط في الواجهة الثانية لموقع أفيغوغ، وهي ممثلة بأسلوب الجمال وذات منظور جانبي مطلق، وغياب هذه الأشكال في موقع تورست.

## 10-1- الضأنيات (*Ovis logipes*): تعتبر من الحيوانات القليلة التمثيل في المواقع حيث تم أحصى

شكل و احد في موقع أفيغوغ بأسلوب اهران تاهلاهي، و غابت كليا في موقع تورست.

## 11-1. الاروي:

*Ammotragus lervia*، وجدت قليلة في الموقعين، حيث تم إحصاء حيوان واحد في كل موقع، و حيوان يتميز بقرون ذات شكل دائري مقوس نحو الخلف، مؤلفة من حلقات، وشعر كثيف أسفل الرقبة والفك السفلي والأطراف الخلفية، ويعيش بالمرتفعات الجبلية ضمن عائلات بمرتفعات الصحراء الوسطى تحديدا بالاهقار وطاسيلي ناجر، ويعرف بما تحت نوع *Ammotragus Lervia sahariensis*، فظهوره بالرسومات الصخرية متعلق بمظهر الصيد في فترة الخيل، أي في حدود الألفيتين الأخيرتين قبل الميلاد، (Yet CH. GAUTHER, MOREL, TILLET, 1996, p 53).

## 2 - الأشكال الإنسانية :

تكتسي الأشكال الإنسانية أهمية كبرى ، فهي تعرّفنا على الجنس البشري الذي عاش و تطور في إطار جغرافي معين ، كما تساعدنا على معرفة المجتمعات التي تعاقبت خلال نفس الظروف، و تعطينا هذه المواضيع الممثلة نبذة و لو نسبية عن السلوك اليومي للإنسان، كذلك و تعرفنا بمعتقداته الروحية، و تمكنا من استخلاص الأسلوب والظروف التي دفعت الفنان ( الرسام ) إلى تمثيل شخصه ضمن مختلف الأساليب الفنية المجسّدة لدينا ، فنجد الفترة الرعوية التي نستشف ملامح الرعي فيها من خلال الرسومات التي توحى بهذا النشاط مُجسّدة في أشخاص و راء قطيع من البقر، و الماعز، و غيرها. و كذلك من خلال كثرة تمثيل هذه الحيوانات جنبا إلى جنب الأشخاص الممثلون ( الرعاة ) .

كما نلاحظ مرافقة الكلاب للإنسان أثناء هذا النشاط الذي مارسه، و اكتسب منه ألفتة للحيوان، و بالتالي توصل إلى ظاهرة الاستئناس التي جسّدتها مرحلة أو فترة الأحصنة، و التي تدل على تحكم الإنسان أخيرا في الحصان و ترويضه و تسخيرها لاحتياجاته المعيشية، ثم امتطاء العربّة خلف الحصان المروض .

و في فترة الرعاة تظهر الأشكال الإنسانية زنجية على ما يبدو، و تعرض مشاهد الاستئناس و هي ذات منظور جانبي مطلق مما يدل على بوادر التأثير بالفن المصري القديم .

كما تظهر أشكال إنسانية سوداء لكنها غير زنجية و تستشف الملامح و التفاصيل الداخلية للجسم، بالإضافة إلى أشكال تحمل الصفات المتوسطة، و التي يُظهر فيها الرسام تحكّمه الكامل بالفن، حيث يبدو أنه قد أحكم سيطرته على المنظور و إظهار ملامح و تفاصيل أدقّ للصورة .

و لقد مُثّلت الأشكال الإنسانية في كلا الموقعين بشكل كثيف في تنوّع بين عنصر الرجال و النساء ، ففي موقع أفيغوغ نحصي (28) شكلا ، منها (04) أشكال لامرأة جسّد في الواجهة الثانية و بأسلوب إهرّان - تاهيلاهي. أما أشكال الرجال فنجدها موزّعة في كل الملجأ، حيث نجد منها (4) أشكال مُجسّدة بأسلوب سفار- أوزان إبهري ، و(6) أشكال بأسلوب آبنيوغة ، أما غالبية أشكال الرجال فهي مُجسّدة بأسلوب إهرّان - تاهيلاهي حيث يصل عددها إلى (14) شكلا ، و كل هذه الأشكال مرسومة بمنظور جانبي مطلق. و بخصوص موقع تورست فلوخط فيه كثرة الأشكال الخاصة بالنساء حيث نحصي (08) أشكال في الملجأ ،، وكلها ممثلة بأسلوب الأحصنة و بمنظور جانبي مطلق .

أما أشكال الرجال فهي كثيرة مقارنة مع أشكال النساء، حيث يصل عددها في الملجأ إلى (46) شكلا، و غالبيتها ممثلة بأسلوب الأحصنة و البعض الآخر بأسلوب إهرّان - تاهيلاهي و بمنظور جانبي مطلق. من بعض العناصر البشرية التي وجدت في موقع أفيغوغ عناصر الثنائي المثلي



(bitriangulaire)، وهي أشكال على هيئة مثلثين متقابلين ورأس عصوي، بحيث يحدد اللباس جنس الشكل، فيكون طويل لدى الإناث وقصير لدى الرجال، وتفاصيل الرأس غير واردة. (MAITRE, 1971, pp. 72, 73).

### 3- الأشكال الغير كاملة :

وجدت في الموقعين رسومات جدارية غير كاملة ، منها ما أمكن التعرف عليه عن طريق بعض ملامح الأعضاء التشريحية و بعض تفاصيل الجسم، و أخرى لم نستطع التعرف عليها، والتي من خلالها يبد وأن الفنان قد تهاون في رسمها أو أنه لم تكن لديه الرغبة التامة في إتمامها، كما أن بعض العوامل تسببت في إخفاء معظم أجزائها، كما أن تقشر واجهات الصخور الرملية التي رسمت عليها هذه الأشكال حال دون وضوحها و ظهورها كاملة، و مُثِّلت هذه الأشكال بما يقدر بـ (04) أشكال في موقع أفيفوغ، و بـ (06) شكلا في موقع تورست .

و تم التعرف على أشكال لمجموعة من الأشخاص غير كاملة، و (02) للبقرة، و قطيع مكوّن من (05) النعام و معزة غير كاملة، و شكل لظبي غير كامل، و شكل لشخصين متطابقين غير كاملين، بالإضافة إلى شكل الأطراف الخلفية للحيوان لم يتم التعرف عليه.

## II - الدراسة التقنية :

تشمل هذه الدراسة الخطوط و تركيبها، و كذلك طريقة معالجة المساحات الداخلية، و أيضا الألوان المستعملة ، كل هذا في الأساليب الفنية المجسدة في الملجأين اللذين ندرسهما .

### 1 - دراسة الخطوط :

قبل أن نتحدث عن الخطوط يجب أن نشير إلى الأدوات التي جسدت بها، و التي حسب H. LHOPE الذي يعتقد أنها مصنوعة من ريش أو شعر الحيوانات، و كذلك عصا مهروسة أو عود مكسور، و أيضا ريشة مصنوعة من شعر الحيوانات أو من الألياف النباتية (Lhote,1973,p.28) . و بهذه الأدوات يمكن للفنان أن يرسم الخط الرقيق جدا، و المتوسط، و غيره من الخطوط، و التي ترتبط أساسا بالأساليب الفنية المختلفة، حيث أنه في ملجأ أفيفوغ أين تتعدد الأساليب من مرحلة الرعاية بكل مجموعاتها و صولا إلى مرحلة الأحصنة، نجد عدة هينات يستعمل فيها الخط حسب الأسلوب الفني، و يكون الخط الكفافي أو المحيط بالجسم إما رقيقا جدا، أو رقيقا نوعا ما، أو أن لونه مشابه للون خلفية الصورة، كما يكون منعما في بعض الأحيان أو ممسوحا، خاصة في حالة تطابق الأشكال .

ففي أسلوب مجموعة سفار- أوزان إيبري ، أين يتم التلوين المباشر لخلفية الصورة ، نجد الخط المحيطي منعما أو أن لونه مشابه للون خلفية الصورة، و في حالة تطابق الأشكال نجد الشكل العلوي يُميز بمسح الخط المحيطي، و الذي يصبح شفافا، و نفس الشيء ينطبق على إظهار الملامح الداخلية، و بهذا تظهر كامل أبعاد الشكل حيث يُميز عن الشكل الذي يتوضع تحته.

أما في حالة تلوين أجزاء من الشكل و ترك الأجزاء الأخرى من غير تلوين فلا نجد في هذه الأخيرة أية آثار للخط الكفافي أو المحيط بالجسم، كما هو الشأن بالنسبة لأشكال الحيوانات و بعض الأشكال الإنسانية .

أما في مجموعة أبنيوغة فنجد الخط الكفافي فيها رقيقا نوعا ما ، كما يكون لونه في بعض الأحيان غامقا على لون خلفية الصورة ( الشكل 8 )، أما في الأحيان الأخرى فيكونان مختلفان. و بالنسبة للمساحات الداخلية فالخط فيها يُستعمل لتوضيح بعض الملامح الداخلية للجسم و فيما يخص أسلوب مجموعة إهران تاهيلاهي، أين يندم التلوين في كثير من المشاهد المصورة، نجد الخط الكفافي واضحا و رقيقا جدا، حيث يقل سمكه عن المليمتر الواحد و قد استعمل الخط بانسيابية متميزة في توضيح الملامح و التفاصيل الداخلية، كما أن لونه يكون مختلفا عن لون خلفية الصورة .

وبخصوص أسلوب الأحصنة، أين يكون التلوين الشامل للشكل ، فلا نلاحظ الخط الكفافي، و الذي قد يكون مغطى بلون خلفية الصورة، و الخط الرقيق يستعمل في رسم العصا و الصوت و كذلك للجام الذي

يستعمل لقيادة الأحصنة التي تجر العربات كما يستعمل في رسم العجلات ، وكذلك أرجل الأحصنة و التي تكون نحيفة جدا مقارنة مع الجسم ( الشكل 68).

أما فيما يخص ملجأ تورست، أين ترجمت جميع المشاهد بأسلوب رعاة مجموعة إهران تاهيلاهي، فيكون الخط الكفافي و عدم التلوين هما الصفتان السائدتان، حيث يكون الخط رقيقا جدا و بلون غامق (المغرة البنية) و لقد ذكرنا خصائصه سابقا، بالإضافة إلى الفترة الحصان الغالبة في الموقع و ذلك لوجود عدة مشاهد و رسومات تعود للفترة.

## **2 - تركيب الخطوط :**

و هو الهيئة التي يكون عليها الخط ، إذ يكون في بعض الأحيان مستمرا ، و في البعض الآخر منقطعا، وفي الأحيان الأخرى يعم كامل الجسم، ففي موقعنا نجد تركيبات مختلفة للخط، و ذلك حسب الأسلوب، حيث أنه في أسلوب رعاة مجموعة سفار- أوزان إيهرى، يكون الخط الكفافي والخطوط التي تبين الملامح الداخلية للجسم منعدمة أو تكون شفافة ( أي تأخذ لون خلفية الصورة )، و التي من الممكن أن يكون الفنان قد استعمل في مسح تلك الخطوط أداة رقيقة كأداة رسم الخطوط، أو أنه رسم هذه الخطوط بمواد سريعة الزوال.

أما في أسلوب رعاة أبنيوغة، فنجد الخط رقيقا نوعا ما، ويكون مستمرا في أجزاء من الجسم، و في بعضها الآخر ينعدم أو يكون مغطى بلون المساحة الداخلية، كما يتغير سمكه في الأجزاء الأخرى . و بالنسبة لأسلوب رعاة إهران - تاهيلاهي، فيكون الخط رقيقا جدا، ومستمرا، ويعم كامل الشكل، كما ويحمل نقاطا أو تخطيطات صغيرة تدل على الشعر ، و يوضح هذا الخط كامل التفاصيل الداخلية للشكل، و يكون واضحا دائما و لونه مختلفا عن لون المساحات الداخلية، بالإضافة إلى إظهار أدق التفاصيل الخاصة بالزينة، و اللباس. (اللوحة رقم 02 الشكل 3 و 4).

## **3 - معالجة المساحات الداخلية :**

و تختلف هذه المعالجة من أسلوب إلى آخر ، حيث أنه إذا رجعنا إلى موقع أفيفوع فسندج أن التلوين الشامل للجسم هو السائد في الأشكال المجسدة بأسلوب رعاة سفار- أوزان إيهرى ، بالإضافة إلى تلوين رقع من الجسم بألوان متعددة ، و باستعمال التفتيط في بعض الأحيان و ذلك بالنسبة للأشكال الحيوانية كالأبقار، أما بخصوص الأشكال الإنسانية ، فنلاحظ تلوين الجسم بلون واحد ، و عدم تلوين

اللباس ، و شعر الرأس في بعض الأحيان ، و في البعض الآخر تلون كامل المساحة الداخلية. (اللوحة رقم 03 الشكل 11 ) .

و بالنسبة لأسلوب مجموعة أبنيوغة، فنلاحظ فيه أن الفنانين استعملوا طريقة التلوين الشامل للمساحات الداخلية بعدة ألوان، مع تدرج التلوين لإظهار بعض الملامح و التفاصيل الداخلية، كما و يستعملون التنقيط في بعض الأحيان ، و في البعض الآخر يتكون أجزاء من الشكل بدون تلوين (اللوحة رقم 04.شكل 7 و 8).

وفي أسلوب إهران - تاهيلاهي نجد أن الفنانين يستعملون التنقيط و التخطيط و كذلك التلوين بالأشرطة المتوازية لمأ المساحات الداخلية ، فتارة نرى تلوين لباس الأشخاص بلون واحد ، و تارة أخرى بالنقاط، و أحيانا يكون التلوين و التنقيط معا، و أحيانا أخرى يترك اللباس بدون تلوين، أما شعر الرأس فيلون بلون غامق أو بخطوط صغيرة و رقيقة (اللوحة رقم 05 الشكل رقم 16 و 18 ) .

أما بخصوص الأشكال الحيوانية فنجد مساحاتها الداخلية غير ملونة في كثير من الأحيان ، وفي بعض الأحيان تكون إما ملونة بلون خفيف، أو بلون غامق، و في البعض الآخر تكون منقطة في موقع تورست (اللوحة رقم 06 الشكل رقم 45 و 48)، وفي بعض الحالات نجد أجزاء من الجسم ملونة مع أجزاء غير ملونة، كما نجد أجزاء منقطة مع أخرى غير ملونة، و في حالات أخرى تجتمع الأجزاء الملونة و المنقطة مع الأجزاء الغير ملونة.

و فيما يخص أسلوب الأحصنة والعربات فإننا نجد الأحصنة ملونة بلون واحد يعم الشكل، و نفس الشيء بالنسبة للأشكال الإنسانية التي تقود هذه الأحصنة (اللوحة رقم 07 الشكل رقم 31 و 40 و 41).

أما بالنسبة للأشكال التي تمثل المحاربين ففي موقع تورست فنجد الجسم يلون بلون ( كالأبيض مثلا) و اللباس بلون آخر ( كالبنّي او الاحمر مثلا )، أما الرأس فيلون بلون الجسم أحيانا، و أحيانا أخرى مضاف إليه التنقيط، والذي يستعمل أيضا في ملأ مساحة اللباس، وهذا الأخير يأخذ مع الجسم لون موحد في بعض الأحيان ( اللوحة رقم 08 الشكل رقم 10 و 102 و 103 ) .

أما بالنسبة لبعض الحيوانات في موقع تورست التي جسدت أشكاله بأسلوب رعاة إهران - تاهيلاهي و الذي بالإضافة إلى ما ذكرنا عنه سابقا، نجد المساحات الداخلية لبعض الحيوانات كالزرافات مزخرفة بشكل الخلايا ( اللوحة رقم 09 الشكل رقم 17 و 44 )، و أخرى كالغزلان و ( اللوحة رقم 10 الشكل رقم 57 و 58 و 59 ) في موقع أفيوغ، أما الأبقار و فتلون رقع من مساحاتها الداخلية بألوان مختلفة ( اللوحة رقم 06 الشكل رقم 45 و 48)، و فيما يخص الأشكال الإنسانية فنجد تلك التي تمثل الرجال مخططة بخطوط منكسرة أو متعرجة، والرؤوس تكون ملونة باللون الأسود و شكل شبه دائري يرمز إلى الشعر (اللوحة رقم 11 الشكل رقم 27 و 28 و 30 )، أما أشكال النساء فيكون رأسها مخطط،

و لباسها ملون في أجزاء ومنقط في أجزاء، وعديم اللون في الأجزاء الأخرى بالإضافة إلى بعض الخطوط ( اللوحة رقم 12 الشكل رقم 86 و 101 ).

#### 4 - الألوان المستعملة :

إن مجموع الألوان المستعملة في موقعينا هي : المغرة الحمراء، المغرة الصفراء، المغرة البنية و المغرة البيضاء، و يختلف استعمال هذه الألوان من أسلوب إلى آخر، إذ نجد استعمال المغرة الحمراء بكثرة في جميع الأساليب من الرعاة إلى الأحصنة، ثم يأتي بعدها اللون الأصفر الذي نجده في أسلوب مجموعة آبنيوغة و أسلوب مجموعة إهران - تاهيلاهي التي يكثر فيها، كما يليه اللون البني الذي نجده في جميع الأساليب، بالإضافة إلى اللون الأبيض الذي نجده في أسلوب آبنيوغة بصفة قليلة جدا، و في أسلوب إهران - تاهيلاهي و أسلوب الأحصنة .

### III- الدراسة الأسلوبية :

تختص هذه الدراسة بالأساليب التي جسدت بها الرسومات الصخرية، حيث أن مضمون المشاهد المصورة و حجم الأشكال الحاضرة فيها و أنواعها، و كذلك درجة الإدراك الحسي و الوعي الواقعي الذي مثلت بها، كلها تمثل عناصر الاختلاف من أسلوب إلى آخر. كما أن أي أسلوب من الأساليب الفنية ما هو إلا نتيجة و وليد للتطور التاريخي، و كذا التغيير الذي يطرأ على الأشكال و الظواهر الاجتماعية خلال فترة قصيرة أو طويلة من الزمن، و لهذا فإن دراسة الأسلوب يمكن أن نعتمد عليها في إعطائنا وجه مميّز لكل فترة من الفن الصخري، فالفترات و الأساليب عادة تميز وفقا لإمكانية ربط العاملين الأساسيين الآ و هما الموضوع المبين في الأسلوب، و طريقة التنفيذ التقنية، و هذه الأخيرة تتضمن و تحتوي على عوامل مختلفة منها : نوع الوسيلة المستعملة في الرسم ( رسم أو نقش أو كلاهما معا )، و اختيار الألوان ( لون واحد أو ألوان عديدة )، و طريقة التلوين، و ميزات الخطوط، وحتى نوعية و جودة التقليد البيئي و المحاكاة.

كما تبرز هذه الدراسة أهم الخصائص للمواضيع المجسدة في الرسومات الصخرية : من مشاهد صيد و قنص، و كذا الحروب و القتال، بالإضافة إلى المشاهد المختلفة التي تصور الحياة اليومية، و تبين الطقوس الدينية و العبادات، وكذلك العلاقة بين الإنسان و الحيوان .

و فيما يخص الفن الصخري للطاسيلي ناجر، فقد قسمها الباحثين في هذا المجال إلى خمسة مراحل تستمد تسميتها من المواضيع الأساسية الممثلة في الرسومات و النقوش الصخري حيث اتفق الأخصائيون على تسمية المرحلة الأولى بمرحلة الصيادين، و الثانية بمرحلة الرؤوس المستديرة، و الثالثة بالمرحلة الرعوية، و الرابعة بمرحلة الحصان، و أما الخامسة و الأخيرة فهي مرحلة الجمل، و يكمن الاختلاف بين هذه المراحل في الأساليب الفنية :

#### 1 - أسلوب الصيادين :

وهو مجموعة الرسومات التي موضوعها الرئيسي الحيوانات الاستوائية المختلفة، و التي اتفق أهل الاختصاص على أنها أقدم المجموعات المرسومة و المنقوشة ، كما اتفقوا أيضا على تسمية هذا الأسلوب بالأسلوب الطبيعي .

وقد عُرفَ هذا الأسلوب في مرحلة الصيادين ، التي تقابل من الناحية المناخية فترة اتسمت بالرطوبة، و التي وفقا لآراء بعض الباحثين قد دامت من الألف السادسة حتى منتصف الألف الثالثة

قبل الميلاد، و يعتقد بأن بداية ظهور هذا الأسلوب كانت في الفترة التي وقعت ما بين نهاية العصر الحجري الأوسط و بداية العصر الحجري الحديث ( DiNatale, 1981,p.25).

وهذا الأسلوب الفني يظهر تقريبا في جميع المناطق المتأثرة بظاهرة الفن الصخري، حيث نجد الحيوانات الحاضرة فيه متمثلة في: الزرافات، والحيوانات السنورية الكبيرة ، و الجاموس ، و الفيلة، بالإضافة إلى الكركدن أو وحيد القرن، و فرس النهر أو البرنيق، و النعام، و الغزلان، و كلها مرسومة ببراعة فنية فريدة من نوعها، و غالبا ما تكون مرسومة بحجم يقترب كثيرا من الحجم الطبيعي لتلك الحيوانات .

و بالنسبة لطريقة التنفيذ لهذا الأسلوب فنجد فيها القسّمات دقيقة و لطيفة سواءً في النقوش أو الرسومات التي ترسم فقط بالخطوط الكفافية أو المحيطية أي بطريقة الرسم الكفافي ، حيث تكون فيها هذه الخطوط بارزة و من غير تظليل ، كما تكون خلفية الصورة في بعض الأحيان ملونة بألوان خفيفة.

إن هذا الأسلوب ما هو إلا حصيلة الحرص الشديد للفنان على إظهار تعابير القسّمات، و أو ضاع الجسم و كأنها حقيقية و طبيعية، بالإضافة إلى استعمال الإدراك الحسي و نفاذ البصيرة في إجراء تعديلات الرسم المنظوري، و اهتمامهم البالغ في تفصيل أدق الحركات و الأوضاع تفصيلا كاملا و دقيقا. هذه الأمور إن دلت على شيء فإنها تدل على حيوية كبيرة و على قدرة فائقة في الملاحظة و التأمل، بالإضافة إلى ألفة الفنانين للحيوانات المختلفة .

و بالنسبة للأشخاص الممثلين في هذا الأسلوب، فإن F. Di Natale يقول: " كل هذا بالإضافة إلى أن الشخصية الذكرية ذات الميزات و القسّمات الزنجية ( الشبيه بالزئوج ) ، والشبيهة بقسّمات إنسان كرومانيون، هي الشخصيات السائدة في تلك الصور، كما و نلاحظ أيضا بأن الشخصيات الذكرية تظهر دائما مقنعة و ترتدي غطاءً للرأس، أو أنها تقلد الحيوانات في لباسها، وتتسلح دائما بالبرنغ أو القوس و السهام ، عدد السهام دائما خمسة ، كما و يتقلدون أيضا غلافا قضيبيا. " ( Di Natale , 1981, p. 27 ) .

## 2 - أسلوب الرعاية :

و سمي بهذه التسمية بسبب ظاهرة الرعي، و استئناس الحيوانات و تربيتها، و التي ظهرت لدى شعوب هذه الفترة. و لقد أطلقت هذه التسمية في الأكاكوس ( ليبيا ) من طرف F. Mori ، و استخدمت من قبل P. Graziosi الذي قسم هذا الأسلوب إلى ثلاثة مستويات : قديم ، متوسط،

وحديث (Aumassip, 1993 , p.21). أما بالنسبة لطاسيلي فقد ميّز A Muzzolini ثلاثة مجموعات رئيسية لهذا الأسلوب هي :

#### أ . أسلوب مجموعة سفار - أوزان إيهري :

وهي ذات أشكال إنسانية زنجية ، تظهر محاطة بسياج إهليجي الشكل وتعرض مشاهد للاستئناس الخاصة فقط بالبقر المسمى بـ *Bos africanus* ( Aumassip, 1993 , p 21.)، و يتميز أسلوب هذه المجموعة بتلوين خلفية الصورة و ذلك بعدة ألوان مغرية خاصة المغرة الحمراء، و المغرة البيضاء، و المغرة البنية اللون، و في هذا الأسلوب نلاحظ أولى بوادر التأثير بالفن المصري القديم. ( Di Natale, 1981 , p. 31) .

كما و نجد صور هذه المرحلة أنيقة وجميلة جدا، حيث يتجسد فيها الاعتناء الشكلي الكبير المصحوب بواقعية حية و بإدراك عميق للرسم المنظوري، و ذلك في الواجهة الثانية لموقع تورست .

#### ب . أسلوب مجموعة أنيوغة :

وهي ذات أشكال إنسانية سوداء غير زنجية (Aumassip , 1993 , p.21) . و يتميز أسلوب هذه المجموعة بالتدرج اللوني باستعمال ألوان متعددة أحيانا ، و لون وحيد في الأحيان الأخرى ، مع بعض التفاصيل و الملامح الداخلية للجسم ، و التي تحاط بخط كفاي رقيق نوعا ما وفي هذه المجموعة أيضا يلاحظ تجسيد رسومات لـ *Bos africanus* ذات قرون هلالية كبيرة بالإضافة إلى رسومات *Bos Primigenius* ، و الضأنيات التي تبدأ بالظهور في الرسومات الصخرية .

#### ج . أسلوب مجموعة إهران - تاهيلاهي :

وهي ذات أشكال إنسانية متوسطة (Aumassip, 1993 , p.21) . يتميز أسلوبها باستعمال الخط الكفاي الرقيق جدا و تعدد الألوان في بعض الرسومات، و غياب التلوين في البعض الآخر، بالإضافة إلى صور و رسومات دقيقة و لطيفة، و خلفيتها ملونة بألوان خفيفة و باهتة. كما يكون الإدراك الحسي حاضرا مع الوعي الواقعي الكبير ، حيث تكون السيطرة على المنظور، مع الحرص على إظهار أكثر نسبة من الملامح و التفاصيل الداخلية للجسم كاللحية الصغيرة .

تُمثل الأسوار في هذه المجموعة على شكل حبة فاصولياء بخلاف تمثيلها في مجموعة سفار. بالإضافة إلى مشاهد نقل الحمولات و النساء مع الأطفال بواسطة الثيران و الأبقار التي تظهر مرقطة و



مرقشة الجلد، و هي مصاحبة للضأنيات و الماعز التي يكثر عددها ، و هذه و فيما يخص الأسلحة فهي متمثلة في القوس و السهام، و الرمح مع سلاح منحني و مقوس. ( Aumassip, 1993,p.22 ) .

### 3 - أسلوب الأحصنة :

و يتميز هذا الأسلوب برسم العربات الحربية، و التي تكون في الطاسيلي نازجر مزودة بعريش واحد و يجرها حصان واحد أو حصانين ( صورة رقم 5 ) بينما في منطقة فزان فتكون مزودة بعريشين و تجرها أربعة خيول ( Di Natale, 1981 , p. 35 ) .

أما فيما يخص الصور البشرية، فنجد الرجال مرسومين بصورة تخطيطية تدعى "ثنائية المثلث" أي مكونة من مثلثين بسبب تكوين الشكل الخاص بالجسم : الخصر ضيق جدا بالنسبة للكفين اللذين يبرزان بصورة كبيرة و واضحة، و الرأس يكون في هذا الأسلوب على شكل قطعة أسطوانية طويلة و دقيقة. أما صور النساء فتظهر دائما و هي مرتدية تنورة طويلة جرسية الشكل بينما يرتدي الرجال تنورة قصيرة، كما و نلاحظ أيضا أشخاصا رسموا بالأسلوب الثنائي المثلث لكنهم ليسوا رشيقي القوام و مديدي القامة، لهم رأس أسطواني أو دائري الشكل يضعون في قمته علامة على شكل W، و التي يمكن أن تكون زينة من الريش ، يعتقد بأنهم ينتمون إلى عروق بشرية أخرى. (Di Natale,1981,p.36) .

و بالنسبة للتلوين ، فهو يعم الجسم، و ذلك باستعمال المغرة الحمراء في أغلب الأحيان مع المغرة البيضاء. أما بالنسبة للسلاح الممثل في هذا الأسلوب فهو : الرمح، و الترس الدائري الشكل، و في بعض الأحيان خنجر طويل، و فيما يخص طقم الفرس فكان يتغير بمرور الوقت : ففي البداية كانوا يقودون الفرس باستعمال العصا، و فيما بعد استعملوا الحبل أو الرسن فقط، بينما في الأخير توصلوا إلى استعمال رسنا مزدوجا.

و فيما يتعلق بالأجناس البشرية الممثلة في هذا الأسلوب فإن الباحث F. Di Natale يقول بأنهم ميّزوا أربع مجموعات : الأولى لها سمات و ميّزات أوروبية إفريقية، و الثانية ذات سمات أوروبية إفريقية شبيهة بمصريي ما قبل السلالات التي حكمت و الليبيين القدماء، و المجموعة الثالثة ذات صفات ناتجة عن الاختلاط بين المجموعات الأوروبية الإفريقية والمجموعة الزنجية، و في النهاية المجموعة الرابعة ذات صفات زنجية بحتة ( Di Natale, 1981,p. 39 ) . كما نجد طرازين لهذا الأسلوب هما : طراز العربات، و طراز الأحصنة الممتطاة .

#### 4 - أسلوب الجمال :

و يتميز برسم الجمل بالسرّج أو بدونه ، و كذلك ممتطى أو غير ذلك ، و هذا باستعمال المغرة الحمراء. و يعتبر هذا الأسلوب صعب التميّيز نظرا لندرة صور الجمل أو لأن الدراسات الخاصة به قليلة جدا مقارنة بالأساليب الأخرى ( Aumassip, 1993,p. 23).

و لقد بدأ هذا الأسلوب الفني في حوالي القرن الثالث و بداية القرن الثاني قبل الميلاد، و استمر حتى حلول الإسلام في إفريقيا ( Di Natale,1981,p. 39 )، حيث شهد تطورا آخر باتجاه الرسم التخطيطي و نحو الأسلوب الهندسي، واتخاذ الأشكال و الرموز التصويرية، و ذلك ما يتجلى في صور الأشخاص، حيث يكون شكل الجسم الثنائي المثلث أكثر و وضوحا مما سبقه كما يظهر هؤلاء الأشخاص دائما مزودين بالرمح و الترس. بالإضافة إلى أن أحدث رسومات هذا الأسلوب تكون مزينة بكتابات التيفيناغ القديمة التي لم تحل رموزها و لم تعرف معانيها إلى يومنا هذا. و بهذه المرحلة الأخيرة ينتهي الفن الصخري الصحراوي .

## الخلاصة :

من خلال هذه الدراسة الخاصة بالأساليب الفنية، تم التعرف على الأساليب الفنية المجسدة في موقعينا، حيث يُمثل في موقع تورست أسلوب الأحصنة و ذلك بانتشار عدد كبير من الشخصيات البشرية التي تعود إلى هذه الفترة إلا أن الملاحظ في الموقع عدم وجود العربية، بالإضافة إلى أسلوب الرعاة مثل أسلوب مجموعة إهران - تاهيلاهي الموجودة بكثرة في الملجأ، ثم أسلوب الجمال القليل في الملجأ . هذا التمثيل إن دل على شيء فإنما يدل على تعاقب و تتالي المجموعات البشرية التي استطاعت أن تصل إلى هذا الملجأ و تترك بصماتها على جدرانه عن طريق الرسومات الصخرية . أما بالنسبة لموقع افيونغ وجد فيه أسلوب الرعاة حيث يمثل فيه أسلوب رعاة إهران - تاهيلاهي الغالب في الملجأ ثم بعض المشاهد لأسلوب صفر و أبنيوغة.

## التأريخ النسبي :

إن أهم المشاكل التي يواجهها الباحث في الآثار هي تحديد تسلسل كرونولوجي دقيق قادر على توضيح تطور الحضارات و ازدهارها خلال الحقب الزمنية الكبيرة التي سبقت ظهور وثائق ومستندات مكتوبة . إنها في الحقيقة لمشكلة عضال ولمشكلة كبيرة يُشعر بوجودها بصورة ملموسة في الصحراء الكبرى أكثر مما يُشعر بها في أوروبا، وذلك بسبب صعوبة المحافظة على المستندات و الشواهد الأثرية ، وبسبب الميزات الخاصة التي يتسم بها التراث و التحدار الشفهي . (Dinatele,1981,p.19) .  
وتتسم الصحراء الكبرى خاصة منها الطاسيلي نازجر بنوع خاص من المشاكل، وذلك بسبب وجود كميات هائلة من الشواهد المرسومة والتي فرضت نفسها على الباحثين كمصدر تاريخي مهم وأساسي في وضع التسلسل الكرونولوجي.

ومن أجل تحديد هذا التسلسل الكرونولوجي للأحداث في الصحراء الكبرى يجب تحديد وتعيين تسلسل وتتابع الفترات والمراحل المختلفة في الفن الصخري حيث تم التوصل بصورة عامة إلى نتائج أكيدة من قبل عدة باحثين من بينهم Lhote ، Mori ، A. Muzzolini ، T. Monod ، والذين توصلوا إلى وضع تسلسل كرونولوجي نسبي يتوافق ويتطابق مع التسلسل الأسلوبى أو مع تسلسل الفترات التي تم تشخيصها في الفن الصخري

في هذا السياق تم إعداد محاولة لتأريخ موقعي أفيفوغ و تورست، وذلك بالاعتماد على تقسيمات A. Muzzolini (1986) حيث لجأنا إلى تصنيف الشواهد المرسومة في الملاجئين في مجموعات أساسية وفق للأساليب التي جسدت بها الدراسة الفنية و بالاعتماد على هذه الأساليب الفنية توصلنا إلى ما يلي:

### 1 - موقع أفيفوغ:

لقد وجدنا إن معظم مشاهد هذا الموقع ينتمي إلى المرحلة الرعوية أو البقرية ، بينما ينتمي الجزء المتبقي من المشاهد إلى مرحلة الأحصنة.  
فبالنسبة لمشاهد المرحلة الرعوية فنجدها موزعة على ثلاثة مجموعات أساسية هي :

#### أ - مجموعة سفار- أوزان إيهرى :

وتؤرخ رسوماتها بفترة الرطوبة النيوليتية والواقعة في الألف الرابعة إلى الألف الثانية قبل الميلاد . ( Muzzolini,1986, p.317 ) .

## ب - مجموعة آبنيوغة :

وتؤرخ رسوماتها بفترة الرطوبة الثالثة والتي تشهدها الفترة الممتدة من منتصف الألف الثانية إلى نهاية الألف الأولى قبل الميلاد (Muzzolini,1995,p.126) .

## ج - مجموعة إهران - تاهيلاهي :

و تتوضع هذه المجموعة في المرحلة الرعوية النهائية كما تؤرخ رسوماته ، بفترة الرطوبة الثالثة و التي تشهدها الفترة الممتدة من منتصف الألف الثانية إلى نهاية الألف الأولى قبل الميلاد.

(Muzzolini,1995, p.128)

أما بالنسبة لمشاهد مرحلة الأحصنة فهي أيضا تؤرخ بفترة الرطوبة الثالثة والتي تشهدها الفترة الممتدة من منتصف الألف الثانية إلى نهاية الألف الأولى قبل الميلاد (Muzzolini.1986,p.318) . ومن غير الممكن إرجاع فترة الحصان والمركبات الحربية التي جاءت في أعقاب الفترة البقرية إلى ما قبل منتصف الألف الثانية قبل الميلاد حيث بدأت تظهر الوثائق المصرية التي تثبت وجود الحصان في الصحراء الكبرى. ( DiNatale,1981, p. 35 ) .

## 2- موقع تورست :

يمكن القول أن المشاهد المرسومة في هذا الملجأ تورست تعود إلى الفترة الرعوية، إلا أن غالبيتها تنتمي إلى المرحلة الأحصنة ، والتي تؤرخ رسوماتها حسب " A. Muzzolini " ، و التي تشهدها الفترة الممتدة من منتصف الألف الثانية إلى نهاية الألف الأولى قبل الميلاد. (Muzzolini,1986, p.318) .

### III - حالة الحفظ :

قبل التحدث عن حالة الحفظ في الملجأين نشير بإيجاز إلى أنماط التلف التي تتعرض لها الواجهات في الصحراء الوسطي حيث تتمثل هذه الأنماط في :

#### 1- التففت الحبيبي:

و يفسر بالانفصال الميكانيكي لجزئيات الصخر ، والتفتت هو عبارة عن تجزئة مصغرة تحرر الجزئيات ذات الحجم الصغير بصفة خاصة ذلك بزوال الاسمنت التي بفضلها تتماسك حبيبات الحجر الرملي. (Soleilhavaup, 1978,pp.45-50).

و يعتبر التففت الحبيبي خطرا جدا على الرسومات الصخرية لأن تساقط الحبيبات المغطاة بالألوان التي طلا بها إنسان ما قبل التاريخ رسوماته يؤدي إلى زوال اللون. (Soleilhavaup,1 978,P.152)

#### 2 - تقشر الصخر :

وهو عبارة عن انفصال جزء من الطبقة الخارجية للصخر ، حيث أن المناخ الجاف الذي تمتاز به الصحراء يؤدي إلى حدوث تشقق و تقشر للصخر (Soleilhavaup,1978,p. 55)، كما يعتبر التغير في درجة الحرارة من العوامل المؤثرة على الصخر .

وهناك العديد من الملاحظات تشير إلى أن التقشرات في الواجهات الصخرية للطاسيلي نازجر قد حدث قبل الرسومات الصخرية أو مزامنا لها أو أنه حدث بعد رسمها (Soleilhavaup,1978,p. 55.)

#### 3 - التدخلات الميكروبيولوجية:

إن تلف الصخور يمر عبر عدة مراحل ميكانيكية و فيزيوكيميائية ، والتي تحول جزءا أو جل المكونات المعدنية للصخر وقد تحللها في النهاية (Soleilhavaup,1978,p. 62).

ويفسر الباحث CARROL (1970) هذا التلف بمثابة تطور كيميائي مرتبط بعدة تأثيرات عضوية و غير عضوية في جو معتدل مع حضور الماء . و الدور الكبير في عملية تلف الصخر و الواجهات

الصخرية تلعبه الجرثومات المجهرية . كما تلعب الفطريات الصغيرة دورا هاما في عملية التلف والتحول ، وكذلك نفس الشيء فيما يخص البكتيريا و الأشنات التي تؤثر خاصة في الصخور الكلسية و الفحمية .  
فبهذه التأثيرات و بواسطة الهجوم البكتيري أو الجرثومي تتحلل عدة عناصر من المعادن المتواجدة في الصخر، وهذا ما ينتج عنه ضعف للتركيبية الخارجية للصخور، كما يساعد كل هذا على سرعة الحث .

و بالنسبة للرسومات الجدارية للطاسيلي نازجر يقول الباحث SOLEILHAVOUP :  
" إنها تحمل جزيئات مجهرية و نباتية غنية ( بكتيريا و فطريات ) . وهذا ما تبينه عدة دراسات في جو جاف، بحيث تظهر لنا الدور الفعال و الخاص الذي تلعبه هذه الجزيئات المجهرية النباتية في عملية التلف الجزيئي و المجهري للرسومات النيوليتية. (Soleilhavaup,1978,p. 73) .

#### 4 - تأثيرات أشعة الشمس :

إن إشعاعات الشمس قد تصل إلى الواجهات الحاملة للرسومات وذلك مباشرة أو عن طريق انعكاسها من المواد المحيطة بالواجهات وقد تؤثر هذه الإشعاعات على الرسومات بزوال الألوان ( الأخضر، الأصفر، و بعض البنفسجي قد تختفي كلياً، بخلاف الأسمر و الأحمر والمغري خاصة والتي تكون جيدة الحفظ )، حيث أن الكثير من رسومات الطاسيلي نجد فيها زوال الألوان أو " الاصفرار " بفعل الشمس . (Soleilhavaup,1978,p. 88) .

#### 5 - الحث الريحي :

وتسببه الرياح الحاملة للجزيئات ، حيث وبالنظر إلى قوة هذه الرياح وكمية الجزيئات والحبيبات الرملية التي تحملها وتنقلها فإنه من السهل التخيل أن التوتيد المتفرق على الواجهة يؤدي إلى زوال الرسومات الصخرية

وفي الطاسيلي نادرا ما تُجسّد الرسومات في الواجهات المعرضة للحت الريحي ، ومع ذلك فإن هناك ملاحظى وواجهات تالفة بصفة كبيرة بفعل الرياح الحاملة للجزيئات ، والمكونات الأخرى ، حيث نرى رسومات بألوان زائلة ، و موتدة ، وفي حالة حفظ جد سيئة ، وأحيانا نجد رسومات مغطاة بالرمل ( مثل ما وجد في سفار ) . (Soleilhavaup,1978,p. 88).

## 6 - التأثيرات الحيوانية :

في العديد من الملاجئ في الطاسيلي نازجر نلاحظ وجود أعشاش من التربة الطينية مكومة ومتجمعة ، صنعت من قبل الذبابات الشائدة ، وهذه البناءات شديدة الصلابة، بحيث أنه حتى بعد تهديمها تبقى آثارها على الواجهة الصخرية. وغالبا ما نجد هذه الأعشاش في الجهة العلوية أو السفلية للملجأ، و يمكن أن تمثل خطرا على الرسومات التي تُجسّد في أعلى الملجأ .

كما أن الملاجئ في الطاسيلي يستعملها البدو و الرحل كمخيمات تُؤويهم، وفي بعض الأحيان يستعملونها كإسطبلات لغنمهم، وبذلك تصبح الرسومات عرضة للخطر المتمثل في تشويهها وزوالها، ونادرا ما تنجوا من هذا الخطر (Soleilhavaup,1978,p. 90).

## 7 - التأثيرات البشرية :

وتتمثل في التدخلات المباشرة للإنسان عن طريق تشويه الواجهات الحاملة للرسومات بواسطة الطلاء بالدهن أو الفحم أو كذلك المغرة الحمراء، وأيضا عن طريق تقشير الصخر لغرض سرقة الرسومات، بالإضافة إلى لجوء الإنسان إلى مسح الرسومات وتنظيفها قصد رؤيتها بوضوح .

كما تتمثل التأثيرات البشرية في التدخلات الغير مباشرة للسياح خاصة، وذلك بالتقاط الصور باستعمال الومّاض الذي تؤثر إشعاعاته على ألوان الرسومات، بالإضافة إلى مشي الإنسان على أرضية الملجأ الشيء الذي يؤدي إلى تطاير الغبار و التصاقه بالواجهات وتغطيته للرسومات الصخرية و كذلك أن السكان المحليين يتخذون من الملجأ مؤواة للحيوانات مما يفسر كثرة البقايا الحيوانية في الموقعين أفيووغ و تورست.

## - أهم أنواع التلف في الموقعين :

ومن خلال هذا العرض الوجيز لأهم أنواع التلف التي تتعرض لها الواجهات في الطاسيلي، استطعنا تمييز عدة أنواع للتلف تعرضت لها الواجهات الحاملة للرسومات ، وذلك في كل من موقعي دراستنا لموقعي ( أفيووغ وتورست ) ، والتي تمت ملاحظتها في هذا الميدان ، و نلخصها فيما يلي :



## 1 - موقع أفيوغ :

لقد لاحظنا في هذا الملجأ حالة حفظ سيئة جداً، علماً بأن هناك واجهتين حاملتين للرسومات. فالواجهة الأولى لوحظ فيها تقشر للصخر بشكل قليل، بخلاف تفتت الحبيبات الذي يكون بشكل كبير، بالإضافة إلى زوال الألوان بصفة شديدة ، وبعض أعشاش الذبابات المصنوعة من التربة الطينية . و زد على ذلك بعض التأثيرات البشرية ، وذلك عن طريق كتابات من الفحم ، كما و تُغلف هذه الواجهة كاملة بالغبار. (لوحة 13 صورة 1) .

أما في الواجهة الثانية ، فبالإضافة إلى أعشاش الذبابات المصنوعة من الطين و التي يكثر عددها، و زوال الألوان، و كذا تفتت الحبيبات و التأثيرات الميكروبيولوجية، نجد أيضاً التأثيرات البشرية كثيرة و متميزة، حيث تتمثل في كتابات بالفحم، و بعض الرسومات التخطيطية المجسدة بالفحم و المغرّة الحمراء، و كذلك في التشويهات المقصودة بواسطة طلاء الرسومات بالدهن و المغرّة الحمراء و الفحم . ضف إلى ذلك التوتيد وتقشير الصخر المقصودين من طرف البدو و الرّحل الذين استقرّوا بالقرب من هذا الملجأ لفترة ما .

كما لوحظ أيضاً في هذه الواجهة تقشر الصخر وتشققه بشكل معتبر، مع وجود رواسب كلسية وكذلك تغلف بالغبار في بعض المناطق من الواجهة .

## 2 - موقع تورست :

في هذا الملجأ لوحظت حالة حفظ متوسطة رغم ذلك وجدت بعض عوامل التلف مثل ملاحظة التفتت الحبيبي المعتبر ، وكذلك أعشاش الذبابات المصنوعة من التربة الطينية بنسبة قليلة، بينما لوحظ التغلف بالغبار وزوال الألوان وكذا تشقق الصخر وتقشره بنسبة كبيرة، بالإضافة إلى الترسبات الكلسية والتأثيرات الميكروبيولوجية، بالإضافة إلى بقايا الحيوانات التي عاشت في الملجأ لفترة معينة. (لوحة 13 صورة 2) .

الفصل الرابع

الدراسة الثقافية

## I. دراسة المظاهر الثقافية:

### 1. الأسلحة:

تجسيد الأسلحة يترجم تنوع أنشطة استخدامها ما بين عدة عناصر بشرية، لأغراض الصيد، والنشاط الرعوي، وهذا ضمن أنماط معيشية سلمية وهذا بشكل ضئيل أما بمظاهر المتعلقة بالحروب فنجد أن كل شكل بشري يحمل سلاحين فأكثر ومن بين الأسلحة خاصة بموقع أفيغونغ و تورست .

#### 1-1. أسلحة الرمي:

وهي أسلحة قصيرة تبين أنها تحمل مقبض تنتهي برأس مدبب رمحي أو معقوف يعود استخدامها إلى رعاة الأبقار.

وهذا الشكل من الأسلحة يوجد في موقع تورست و غابت في موقع أفيغونغ تخص 03 أشكال بشرية إلى جانب أشكال بشرية أخرى يتبين من هيئة هذه الأسلحة المعقوفة أنها أسلحة للرمي حسب وضعية الأشكال البشرية.

#### 1-2. الأقواس :

وهي أسلحة تظهر بفترة البقريات القديمة والتي يون بها القوس بشكله البسيط, أما القوس المعدد الانحناءات ذو الحجم الكبير، باختلاف مجالات استخدامه في الأنشطة الرعوية بالدفاع عن القطيع من المفترسات والغزاة ويتجاوز مجال استخدامه إلى نشاط الصيد والحروب الأخرى، أما السهام نادرا ما تكون إلى جانب القوس عدا في وضعيات الرماية. يظهر نموذج للقوس لدى أشكال بشرية تحمل أقوس بسيطة في الموقعين. (YetCH. GAUTHIER, A. MOREL, TH. TILLET, 1996, PP.58-88) (اللوحة 14 ص1)

#### 1-3. الأسلحة الطويلة:

هي أسلحة على عصى طويلة تنتهي بمدببة تمثلها السيوف épées, الحراب javelots, الرماح Lances , التي تظهر ضمن الأشكال ذات أسلوب تخطيطي في فترة حديثة, تحديدا فترة الخيل والجمال أين تعبر على بعد غير سلمي, المتوافق مع نمط الحروب الليبية البربرية في حدود الألفية الأولى قبل العصر الحالي على يد أقوام عرفت العربة الحربية وامتطاء الخيل والجمال لاحقا

(Aumassip,1993,pp.23-24) وتجسد هذه الأسلحة بعدد كبير إلى جانب أشكال بشرية بموقع تورست.(اللوحة 14 ص 2).

## 2- الأفعنة:

يعد ارتداء الأفعنة المعلق بأقوام نصف بشرية أو نصف حيوانية في مشاهد تبين غرضه المنسجم مع شكله، إذ يستخدم القناع بشكل رقص كلب لغرض الصيد للتمويه أو لدى الرعاة إلى جانب الأبقار، كما يستخدم لغرض الجنس، ويشكل تمايز الأقوام القبائل خاصة في فترة الخيل والجمل خلال صراعات قبلية. (YetCH. GAUTHIER, A. MOREL TH. TILLET, 1996, P36)  
توجد 04 أشكال بشرية ذات أفعنة في موقع مورست، و شكل واحد في موقع أفيوغ، وهي عبارة عن أشكال لأفعنة دائرية.(اللوحة 15 ص 1).

## **3- ملامح الاستئناس:**

تمثل مختلف أشكال قرون الأبقار وجه من التعامل مع مختلف الأنواع البقرية، إذ يعتبر توجيه القرون باتجاهين متعاكسين، و أخرى مسترسلة، شبه حلقيه، مقوسة إلى الأمام أو إلى الخلف، ملتوية دليل على تقدم أطوار الاستئناس و من الأشكال الواردة أيضا حصان ممتطي و جمل مزخرف او مزين بملامح او النقايد المحلية. (اللوحة 15 ص 2).(Maitre,1971,p.97).

## II الأنماط المعيشية.

### I. النمط الرعوي:

#### I. 1- دلائل الرعي:

##### 1-1. الاستئناس:

الاستئناس يترجم علاقة متطورة بين الإنسان والحيوانات في إطار اختيار ثقافي و لإغراض نفعية و عقائدية، ترجمها في إحداث تغيرات على سلوكها و هيأتها، فأوليت للأبقار أهمية خاصة بحيث تكون الأبقار ذات هيئة من دون قرون أو بشكل صغير مونتد تعكس علاقة محدودة بينهما في بداية أطوار الاستئناس، كما تعكس تشكيلات مختلفة للقرون و توجيهها (ملتوية، مسترسلة، مقوسة، شبه حلقيه) درجة اكبر من التحكم على هذه الأبقار (Aumassip,1993,p.24) و هي أبعاد ثقافية تتجاوز هذا إلى

وضع أجراس حول الرقبة، إظهار جنسها فتكون الإناث بضرع بارزة في إشارة إلى استغلال ألبانها كما تظهر أشكال أخرى لإنسان يمسك بحبل مربوط ببقرة . (اللوحة 7 ص 2)

## 1-2 . القطيع (troupeau):

تمثيل نظام القطيع المتداول في فترة البقرات أسلوب متطور , خاصة قطيع الأبقار بتوجيه أفرادها إلى نفس الاتجاه وهو غالبا نحو اليمين بمنظر جانبي نسبي بتركيب حركي يبين آلية سير القطيع من و إلى المراعي أو إلى التجمعات المائية, الأفراد ضمن القطيع جنبا إلى جنب الواحد تلو الآخر بشكل كثيف ومكتظ (Muzzolini,1983,pp.524-526)

في موقع أفيفوغ بالواجهة الثانية نموذجين لنظام قطيع من الأبقار يتألف الأول من 08 أبقار ويوسط القطيع هناك راعي يحمل عصا طويلة والملاحظ أن أفراد القطيع متشابهة في مظهرها، إذ نجد أنها بلون أحمر ووسط الجسم بلون أحمر في شكل شريط .

فالأبقار ذات ميزة فنية تعكس طبيعة القطيع ومظهره ذو التفاصيل ( القرون الرفيعة المتنوعة الأشكال، الأذنين، الحوافر، جنس هذه الأبقار) فالمظهر الجسمي متجانس كونه يخص قطيع لأفراد من نفس النوع، فيمكن ملاحظة بصمات متعددة الألوان خاصة ذات الحجم الكبي، الذي يمكن تمييز الذكور فيه من الإناث الذي يقل فيه الذكور مقارنة بالإناث(Lhote,1958,p.69).

لفترة البقرات الحديثة إلى فترة الخيل يتغير مظهر مشاهد القطيع برسم أفرادها في وضعيات استقرار أو في حالة راحة فيكون غير متراص من دون توجيه أفرادها، والتي تبين أبقار ذات ضرع بارز مما يدل على أنها مستغلة لغرض ألبانها .(اللوحة 5 ص 2) (Muzzolini,1983,p.525).

## 2- الرعاية:

الحياة المعيشية لدى الأقوام الزنجية (negroïde) ، والتي عرفت استئناس البقر bos africanus ، ومظهر هولاء بلباس مختلف وتكون هيئة الجذع طويلة وهي من دون أي تفاصيل (Aumassip ,1993,p21-22) يظهر اللباس في شكل سترة قصيرة من ألياف، ويتبين أسفلها عضلات ساقين بارزة هذا إلى جانب عناصر سوداء غير زنجية (éthiopien) الذين جاءوا في شكل وفود رعاة ليس إلى الطاسيلي فحسب بل الصحراء عموما، وعرفوا علاقة وطيدة بالأبقار ( الاستئناس، عبادة،دين...) وعاشوا إلى جنب عناصر زنجية (Lhote,1958,pp.69-70)، وعن مظهر هولاء ضمن رسومات تورست في وضع منحنى مع وضع منطوي لإحدى الذراعين إلى الخلف مع تلوين الجزء السفلى، والذي يعبر عن ارتداء حزام حول الحوض، فيرى H.LHOTE ندرة المشاهد البشرية عموما والعائلية خصوصا ضمن الحياة اليومية للرعاة بأفيفوغ إلى جنب الأبقار. (Muzzolini,1983,P432).

أما في موقع تورست فهي قليلة مظاهر الاستثناس و يمكن أن نقول انه موقع لفترة الأحصنة و كثرة مشاهد الحروب.

### 3-أسلحة الرعاة:

من أهم الأسلحة التي يرتبط استخدامها بالرعاة هي القوس البسيط ضمن فترة البقرات لغرض الدفاع عن القطيع من المفترسات أو الغزاة في فترات متأخرة، وهذا إضافة أسلحة قصير للرمي، أو أثناء ممارسة الصيد لدى الرعاة إلى جانب الرعي، أما السهام فتعد نادرا ما ترفق بالأقواس، القوس مجسد فيما يتعلق بنمط الرعي في بعض الرسومات للموقعين أفيغوغ و ورست.  
(YetCH. GAUTHIER, A. MOREL, TH. TILLET,p85).

## II نمط الصيد :

### 1 - مظاهر الصيد:

#### 1.1 - صيد الأروى:

يعود صيد هذا الحيوان إلى فترة البقریات وهو نمط يمتد إلى فترة الخيل، فالأروى الصحراوي المعروف بشعر كثيف حول الرقبة و الأطراف الأمامية والخلفية والقرون الكبيرة يتم صيده بواسطة كلاب صيد بالمطاردة مع الاستعانة بالأحصنة بامتطائها بتشكيل طوق حول الحيوان إذ يحمل الصيادون عدة أسلحة من أهمها الرماح والحرايب فهو حسب H,LHOTE متعلق بفتترات متزامنة مع استئناس الخيل في أقدم أطوارها، فيبدو مظهر الحيوان في حالة فرار، وقد يظهر أرويين فأكثر ضمن موضوع الصيد (YetCH. GAUTHIER, A. MOREL, TH. TILLET, 1996, p123)

ضمن مواضيع تخص فترات الحديثة واللاحقة بالعصر الحجر الحديث إلى جانب أقوام مسلحة تظهر نموذجين صيد الأروى، الأولى في موقع أفيفوغ وهو يخص صيد أروى مطارد بأربعة كلاب صيد، وأمامه يقف صياد يحمل حربة، ومشهد آخر في موقع تورست يتمثل في صيد أروى مطارد بثلاثة كلاب ملونة بالمغزة الحمراء القاتمة. (اللوحة 16 ص1)

#### 2-1. كلاب الصيد:

الاستعانة بالكلاب في فترة النيوليتي بقي مرتبط بالصيد بعد استئناسها، كونها لا تزال تحتفظ بخصائصها البرية والتي تظهر جسم ممدود وخشن ورأس ذو أنف ضيق وبارز وأذنين منتصبين، والذيل معقوف والقوائم الطويلة وصدر ضخم مع البطن الضامر، وهي الخصائص المتناسبة مع الركض والحركة السريعة فهي كلاب صيد أثر مما هي لغرض الحراسة والرعي ( Muzzolini,1983, p429) وقد استخدمه قدماء البربر والليبيين وسابقا رعاة البقر الزنجيين خاصة المعروف ب " charnigue" والكلب أو الكلب السلاقي "lervier" اللذان تم استخدامهما خاصة في صيد الأروى أو الظباء، ولم يقتصر دورها في الصيد فحسب، بل كانت ترافقهم في الحروب ( Hachid,2000,p. 148) تظهر هذه الكلاب في حالة مطاردة الأروى في أفيفوغ و آخر في تورست مشكلة طوق على الحيوان على جانبيه وخلفه.(اللوحة 16 ص 2)

## 2. الصيادون:

يظهر صيادو الطباء والزرافات بفترة البقریات الحديثة والأروي لاحقاً، غير أنه ليس تحديد واضح لشعوب معينة تخصصت في صيد الأروي، إذ ينتسب صيده إلى فترت الخيل على يد عناصر التي تظهر على هيئة ثنائي مثلثي bitriangulaire المتميزة بالنعافة بإخفاء تفاصيل الرأس الذي يمثل برأس عصوي، و بلباس طويل لدى النساء وقصير لدى الرجال، باحتمال وضع حزام حول الحوض، كما يظهر إلى جانب هؤلاء صيادون يتميزون بوضع أقنعة على الرأس ذات أذنين متدليتين استعملوا أسلحة صيد الرماح، الحراب والسيوف.

(Maitre, 1971, P.99) وهاتين الهيئتين من الصيادين تتضح جليا على صيادي في موقع أفيغوغ و تورست. (اللوحة 17 ص 1).

## 3. أسلحة الصيد:

من الأسلحة المستخدمة في الصيد ما يعود استعماله إلى فترة الرعاة كالعربات، كما يتم استخدام بدرجة أولى كونها أسلحة ذات استخدام على بعد، ويبقى استخدام العربة في مجال الصيد غير وارد إذ ترد العربة التي يجرها حصانين في مشاهد ديناميكية أين يظهر السائق يحمل أسلحة ( الحربة ) (YetCH. GAUTHIER, A. MOREL, TH. TILLET, 1996, p110-113 )

ظهور الأسلحة لدى صيادي الأروي يتضح بجميع مشاهد الصيد وكذا لدى الأشخاص بنفس واجهات مشهد الصيد، في موقع تورست أين يظهر الرمح و السيوف و العصا في يد الصيادين أو المحاربين. (اللوحة 17 ص 2).



### III نمط الحروب:

#### 1- دلائل الحرب:

##### ❖ العربة:

\_\_\_ أهم ما يميز فترة الخيل ظهور العربة التي يجرها حصانين ويقودها شخص، والتي تخص أقوام الفترة القربية أو المتزامنة مع الليبية البربرية، وقد عرفت العربة الحربية المسماة (galop volant) المنتشرة بأغلب محطات والفن الصخري في الصحراء الوسطى، إلا أن الشيء الملاحظ في الموقعين وخاصة في موقع تورست عدم استعمال العربة في الحروب رغم كثرة المشاهد و الرسومات للمحاربين.

##### ❖ الأحصنة:

يتوافق ظهور الحصان مع ظهور العربة ضمن فترات قديمة بطابق الخيل، فيم يخص محيط غير مستقر وهو يظهر أولى بدايات استخدام الحصان بعد استئناسه لدى عناصر عرفت بإنسان الخيل وتم إقحامه في الحروب بامتطائه بعد التخلي عن العربة، والذي يعد وجه آخر لاستغلال الحصان في حدود منتصف الألفية الثالثة قبل العصر الحالي وتبدو آلية امتطاء الحصان بربط حبل حول الرأس (اللجام)، فيبدو من مظهره غير الممتطي تقعر الظهر بروز الكتف وهو دليل على طول مدة استخدامه لذات الغرض (Lhote,1984,p.96)

وجود الخيل ضمن نمط الحروب يتضح خاصة بمشاهد في موقع تورست إلى جانب مسلحين وهو بشكل ممتطي أو إلى جانب محاربين. (اللوحة 16 ص 1).

##### ❖ الأسلحة:

ترتبط الأسلحة بمحاربي فترة الخيل والجمال والمتزامنة مع الليبية البربرية وهي الأقوام التي استخدمت العربة إلى جانب امتطاء الخيل لاحقاً، وحمل أسلحة الترس المستدير bouclier rond، والحراب javelot لدى عناصر تظهر بهيأة bitriangulaire كما استخدام السيف بالحروب épée والرماح lances. (Maitre,1971,p.76).

وهذا بفترة متأخرة تبين وجود عناصر تحمل شكل يشبه الخوذة casque تعلوها ريشة، إلى جانب عناصر بلثام وشكل خطي على لباس بشكل رداء يميزها حمل رمحين في يد وسيف في أخرى وأحياناً الترس المستدير (F.CHASSELOUP-LA UBAT,1938,P.65).

## 2- المحاربون:

موضوع المحاربين بالطاسيلي نازجر مرتبط أساسا بإشكال معروفة بفترة الرعوية و فترتي الحصان والجمال بهيأة ثنائي مثلثي الذين يمثلهم المحاربين الليبيين ذوي خصائص قدماء البربر حسب G,CAMPS.1980، ليس في الطاسيلي نازجر فحسب بل وحتى طاسيلي هقار عن طريق الهجرات من وإلى هذه المناطق وهي شعوب تخص فترة الخيل والجمال وذوي أسلحة الحراب و الأتراس المستديرة وهي أشبه بتلك المعروفة في العقد الأول من الألفية الأولى قبل الميلاد بمناطق المتوسطية، وتم تجسيد هؤلاء بهيأة bitriangulaire، وأشكال أخرى بهيأة ذات شكل يشبه الكمان ورأس وشكل يشبه الخوذة على الرأس تعلوه ريشة لمحاربي رسومات موقعي أفيغوغ و تورست بطاسيلي نازجر وهم يمتلكون الخيل مع حمل أسلحة السيوف والرماح حيث وجدت نفس الأشكال في موقع تامغيت Tamrit بأسلوب تين أوين Tin anneiun شخصيات مرفوقة غالبا بعربات و حاملي سيوف و رماح في مشاهد لقتال او حرب بين شعبيين او قبيلتين . غير بعيد ففي منطقة غات Ghat اللبية في واد ترهوست Wadi Tarhoscht عدة شخصيات ذات الرأس العصوي وجدت بكثرة تشبه الشخصيات في الطاسيلي نازجر ، (Muzzolinu,1995,p.241) وتبقى الخصائص اللبية البربرية واردة مع استبدال الخيل بالجمال و يخص قبائل لم تعرف الاستقرار وكان لهم دور مهم في الحياة اليومية المتأثرة حتى فترات الرحل أو شبه الرحل فتزامن هذا ،مع ظهور رموز الكتابة اللبية البربرية libyco-berbère و هؤلاء الذين شكلوا امتداد للشعوب الحالية بالصحراء الوسطى (Lhote, 1984,p.99).

أما الطابق الليبي البربري حسب M.HACHID, 1982 فهو مقسم إلى طابقين، القديم يخص بداية فترة الخيل أين يظهر الأسلوب التخطيطي الذي يخص المحاربين بسيوف و ترس مستدير بالمناطق الصحراوية إلى آير(النيجر) مع امتطاء الأحصنة وهي نفسها أقوام مجسدة بكل من Mertoutek ، ومسودة Massouda وتيت tit .

أما طور ظهور رموز كتابية فهو طور الجمل نو سنام الذي أشار إليه كل من H.LHOTE و G.B.M,FLAMAND (Aumassip,1993,p.23,24).

نجد أن هذه الأشكال البشرية بأنماطها إلى مذكرة تتواجد تشكل تنوع لأقوام محاربة ضمن مشاهد متداخلة تظهر وضعيات معبرة على آليات سير الحروب بتلك الفترة وهي قليلة في موقع أفيغوغ طاسيلي ناجر. (اللوحة رقم 17).

## الخاتمة:

سمحت لنا دراسة الرسومات الصخرية بالتعرف على مختلف المظاهر الثقافية التي مر بها انسان العصر الحجري الحديث، من خلال مواضيع متعلقة و مرتبطة ارتباطا وثيقا بحياته، و الذي ابدع في ابرازه، واستنباطه من الطبيعة المحيطة به، و التي تمثل الحيوانات أهم ما اثر في حياته و مشاعره، فتمثلت في عدة أشكال لأنواع مختلفة.

و من خلال الدراسة التحليلية لجميع المحطات المدروسة، تم التوصل إلى أن الفنان اعتمد إظهار حيوانات في تعبير له عما كان يشهده واقعيا، و هو ما يتضح من خلال نسبة كل منهما، فالأبقار تحظى باهتمام كبير نظرا للتقارب بينهما، و خاصة بعد فترة استئناسها، كما نجد الأحصنة تحمل شكل آخر عن ذلك التقارب، و كذلك الكلاب، و الجمل لاحقا، و كذلك الزرافة، فيما تظل العلاقة بالاروي واضحة إلى ابعد الحدود.

هذا و قد استخدم الفنان أسلوبين، الأول يخص الفترة البقرية، و الآخر تخطيطي يخص المواضيع التي تحمل مميزات فترة الخيل و الجمل، و أرفق ذلك بتقنيتي التلوين و نمط المحيط أو التنسيق بينهما، و في إظهار مهارته استعمل شتى أشكال تزيين المساحات الداخلية للأشكال، و هذا بتنسيق الحجم و الألوان وضعيات الأشكال ضمن المشاهد، كما تظل الأشكال البشرية تمثل حصة كبيرة من نسبة المشاهد، مع اختلاف هيئة أشكالها و تقنيات انجازها، في محاولة للفنان التعبير عن هوية ما، و تارة أخرى أفادتنا بالأوضاع السائدة آنذاك، و كذلك الكثافة و دور كل ثقافة بهذه المناطق.

أما دراسة المظاهر الثقافية فأفادت بوجود مرفقات تظهر إلى جانب الإنسان بتلك المواضيع، و التي تمثلها من الدرجة الأولى الأسلحة بشتى أنواعها، فتظهر الرماح الطويلة و الحراب و الترس المستدير و السيوف، كما لا تغيب الأقنعة أشبه بالخوذة، و هياتهم مختلفة اللباس، هذا إلى جانب أشكال ذات تعبير روحي كالشكل الطزوني و بعض الأشكال الغامضة، و كذلك امتطاء الخيل و الجمل.

و قد تعلقت هذه الأشكال بالمظاهر الثقافية لإبراز الأنماط المعيشية السائدة آنذاك، بداية بنمط الرعي الذي يخص الأبقار دون سواها، أين تظهر في شكل قطيع في أسلوب

حركي يبين آليات سيره إلى جانب الرعاة، و يبين أيضا أن الرعاة كذلك استخدموا أسلحة كالقوس و العصي أثناء النشاط الرعوي، و الملاحظ أن اغلب مشاهد الأبقار يحمل مدلول يعبر على نمط الصيد، سواء كان لغرض معيشي او كان مجرد هواية، و هو أيضا في أسلوب حيوي يكون الاروي في حالة فرار و ملاحق بكلاب الصيد، و الصيادين مسلحين مع امتطاء الخيل أحيانا، كما تعبر الأشكال البشرية ذات الكثافة العالية بواجهات تضمنت مواضيع فترة الخيل و الجمل على نمط خاص بالحروب في الفترات المعبر عنها بالفترة اللاحقة للنيوليني أو الليبية البربرية لمحاربين مسلحين مع امتطاء الحصان و الجمل، إلى جانب العربية و أشكال أخرى لمحاربين أشبه بالتوارق الحاليين في وضع اللثام.

و في الأخير لا بد من الإشارة إلى أن هذا العمل الذي نرجو منه أن يكون قد عالج و لو جزء من صلب الموضوع، و الذي يبقى مجرد محاولة لفهم البيئة و الإنسان في فترة العصر الحجري الحديث في موقعي أفيفوغ و تورست بالطاسيلي نازجر.

## قائمة المراجع و المصادر

- ❖ **ABDOUN F.** 2002 - Etude de la dynamique spatiotemporelle des populations de cupressus . dupreziana A. Camus au Tassili n'Ajjer Algérie thèse. Doct. Fac. Sc Tech. et Saint Jérôme, Marseille, 171p.
- ❖ Association des amis du Tassili,2000,pp.39-42.
- ❖ **AUMASSIP G.** 1993 - Chronologies de l'art rupestre Saharien et nord Africain, éd. Jacque Gandini , Paris.
- ❖ **BŒUF S., BIJU DUVAL B., CHARPAL O., ROGNON P., GAREIL O., BENNACEF A.**1971 - Les Grès du Paléozoïque inférieur au Sahar. Sédimentation et discontinuités. Evolution strusturale d'un craton, éd. Technip.
- ❖ **CHASSELOUP-LAUBAT(F)** ,1938: Art rupestre du Hoggar (Ht Mertoutek).paris.
- ❖ **DINATALE F.** 1981 – Una pinacoteca chiamata Algeria . éd. Equipe Torino 2000, Vicenza, Italia.

- ❖ **DUBIEF J.** 1999 - L'Ajjer . Sahara central ‘ Kartala ‘ Paris ‘ 709p.
- ❖ **FREULON J.-M.** 1964 - Etude géologique des séries primaires du Sahara central ‘ CNRS ‘ 193p.
- ❖ **GAUTHIE(Y) et (CH), MOREL (A), TILLET (TH),**1996 : L' art du Sahara .Archives de sables. le seuil. du service de carte géologique .L'Algérie 2<sup>e</sup> série n° 22 vol 2.
- ❖ **HACHID M.** 2000 - Le Tassili des Ajjer . Aux sources de l'Afrique ‘ éd. Edif‘ Paris.
- ❖ **LEREDDE Cl.** 1957 - Étude écologique et phytogéographique du Tassili N'Ajjer ‘ éd. I. M. B. E. R. T. ‘ Alger‘ 455p.
- ❖ **LHOTE H**1958 à La découvert du fresque du Tassili .Arthaud .paris.pp.69-70.
- ❖ **LHOTE H.** 1972 – Note sur les peinture rupestre de la région d'Iherir ‘ Libyca‘ t. XX‘ pp.187-194.
- ❖ **LHOTE H.** 1984 b - Chronologie de l'Art rupestre nord-Africain et Saharien . L'Anthropologie : 649-654.
- ❖ **MAITRE J-P**1971 Contributions à la Préhistoire de l'Ahaggar .tefedest centrale .mém. C.T.A.P.E .paris.

- ❖ **MORET A.** 1948 - Manuel de la paléontologie animale , éd Massonet Cie , Paris IV éme .
- ❖ **MUZZOLINI A** ,1983 : les bœuf du Sahara centrale au Néolithique ,art rupestre et chronologie .Thèse.3 ,cycle .Univ,Aix.en-provence .2tomes
- ❖ **MUZZOLINI A.** 1986 - L'art rupestre préhistorique des massifs centraux sahariens. BAR int . ceries 318 . Cambridge.
- ❖ **MUZZOLINI A.**1995-Les Images Rupestre du Sahara. collection préhistoire du Sahara.1
- ❖ **O.R.G.M.** 1997 - Notice de la carte des substanees utiles non métallique de l'Algérie.
- ❖ **SOLEILHAVOUP F.** 1978 - Les Oevres rupestre Sahariens sont-elles menaces? , O.P.N.T. , Ministère de l'Informatio et de la culture , Alger.
- ❖ **TAUVERON M.**1996-Art rupestre du Sahara central. La préhistoire de l Afrique de l Ouest,Ed.Sepia.

## قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل
01	خريطة جغرافية للطاسيلي نازجر.
02	خريطة تبين موقعي أفيغوغ و تورست.
03	الخريطة الجيولوجية للطاسيلي نازجر.
04	خريطة جيومرفولوجية لمنطقة الصحراء.
05	جدول يبين النسب المئوية لموقع أفيغوغ و تورست.
06	أعمدة بيانية لأشكال موقع أفيغوغ.
07	أعمدة بيانية لأشكال موقع تورست.

## قائمة الرموز:

الرمز	المصطلحات
ش	الشكل.
و	الواجهة.
أف	أفيغوغ.
تو	تورست.
ص	الصورة.



ملاحق المسور والوحات

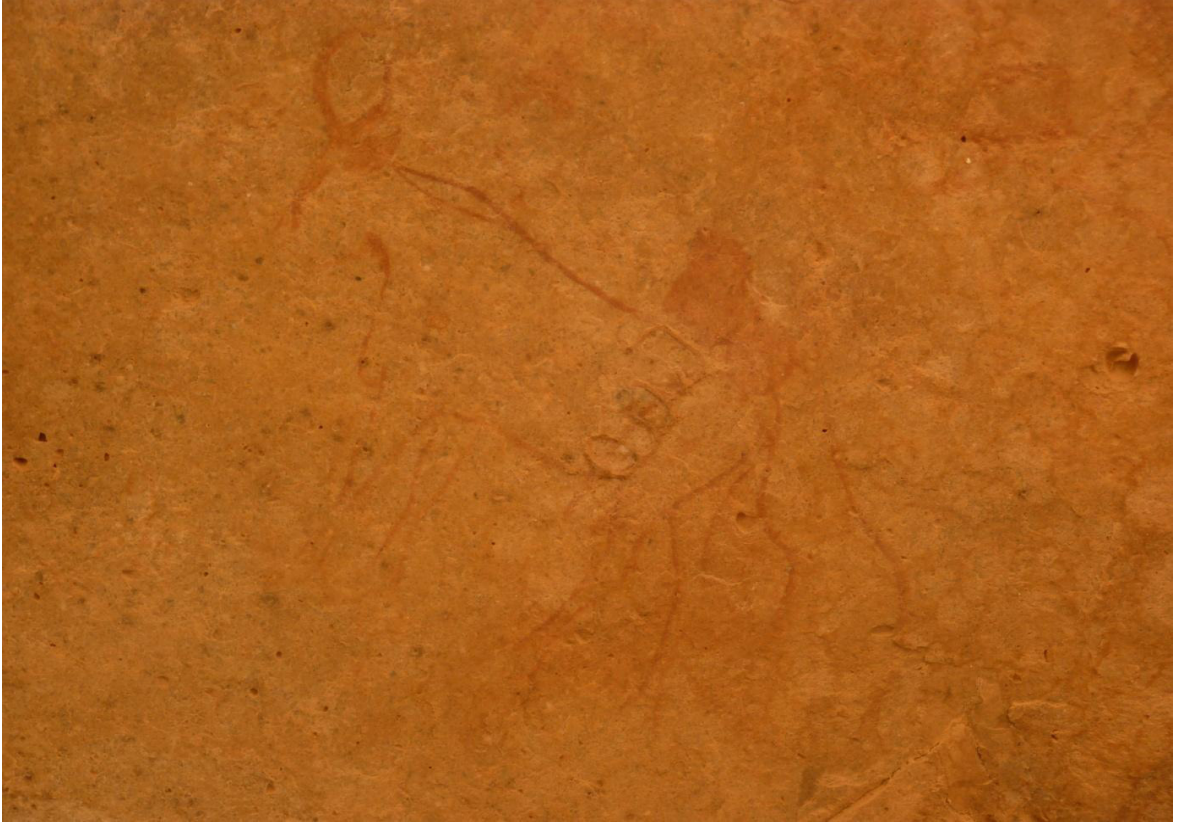


صورة رقم 1 ملجا أفيغوغ



الصورة رقم 2 ملجا تورست

اللوحة رقم 01



الشكل رقم 3 و 4 شخصية بشرية مع ثور



الشكل رقم 10 ثور

اللوحة رقم 2



الشكل رقم 11 شخصية بشرية بأسلوب صفر  
اللوحة رقم 03



شكل رقم 7 شخصية بشرية



شكل رقم 8 ثور

اللوحة رقم 04



الشكل رقم 16 قطيع من الثران



الشكل رقم 18 ثور

اللوحة رقم 05



الشكل رقم 45 ثران



الشكل 48 ثور  
اللوحة رقم 06



الشكل رقم 31 حصان



الشكل رقم 40 و 41 أحصنة  
اللوحة رقم 07





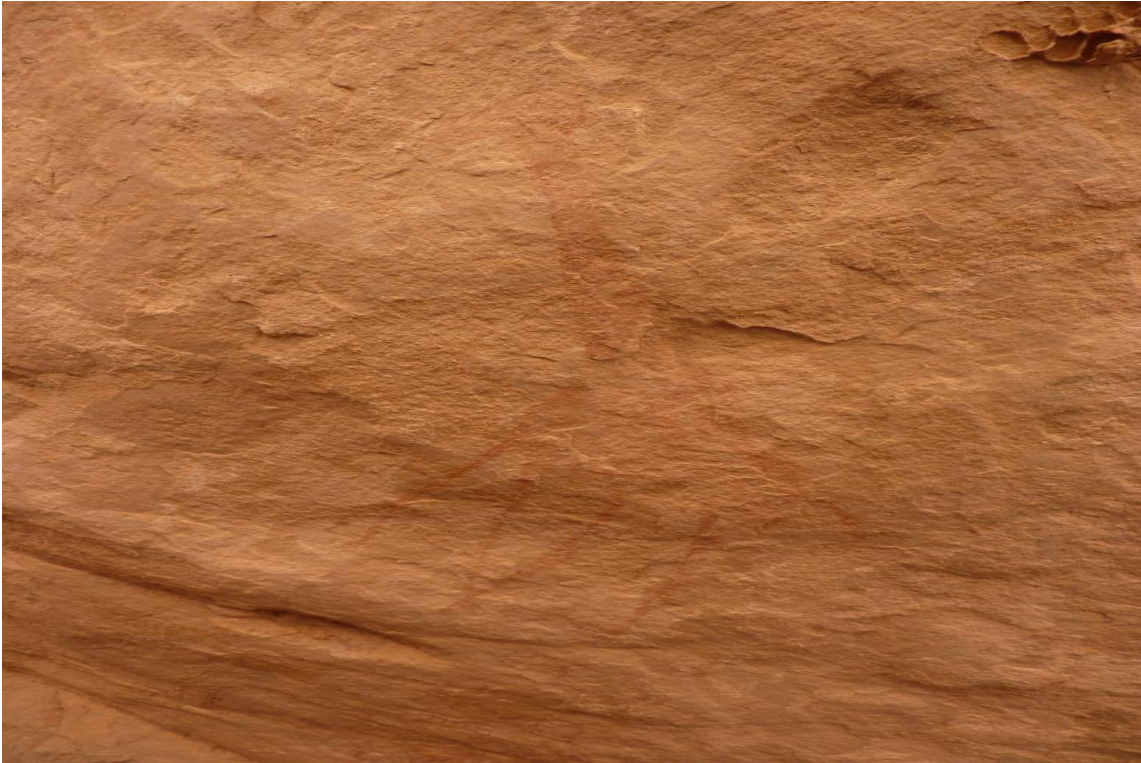
الشكل رقم 10 شخصية بشرية بأسلوب تين أوين



الشكل رقم 102 و 103 شخصيات بشرية  
اللوحة رقم 08



الشكل رقم 17 زرافة



الشكل رقم 44 زرافة

اللوحة رقم 09



الشكل رقم 57 و 58 غزلان



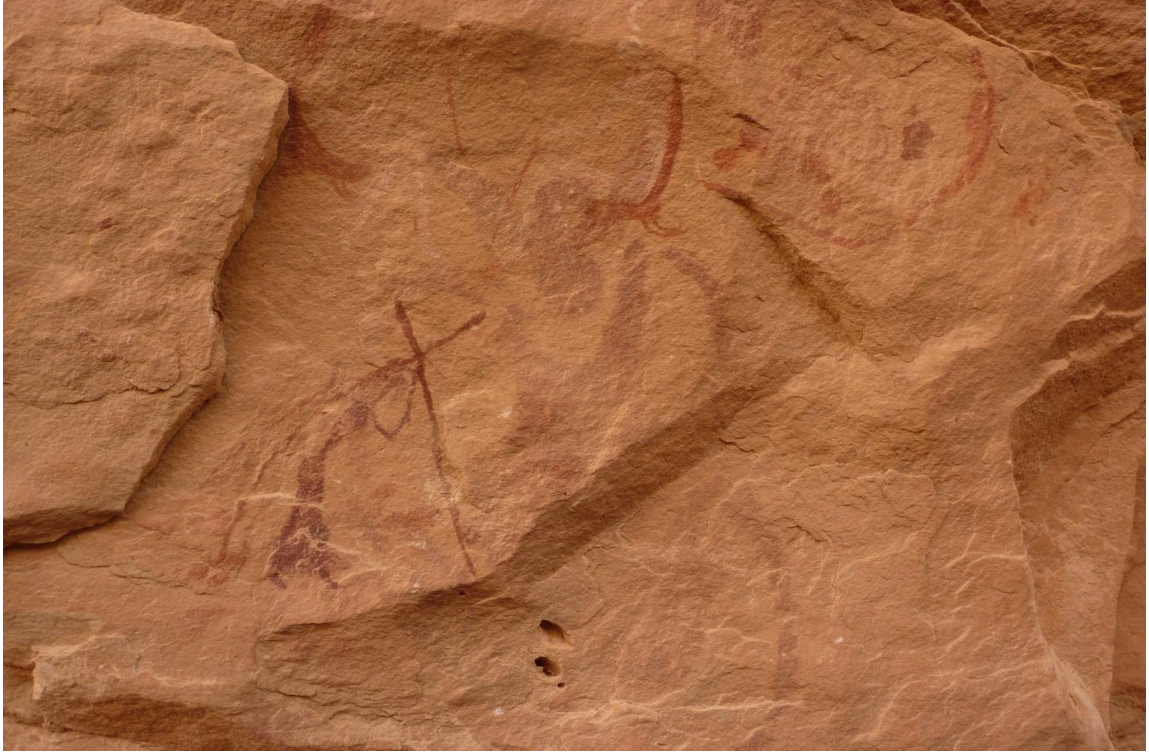
الشكل رقم 59 غزال  
اللوحة رقم 10



الشكل رقم 30 شخصية بشرية أسلوب الأحصنة



الشكل رقم 27 و 28 شخصيات بشرية ذات راس عصوي  
اللوحة رقم 11



الشكل رقم 101 امرأة تشييد مؤواة

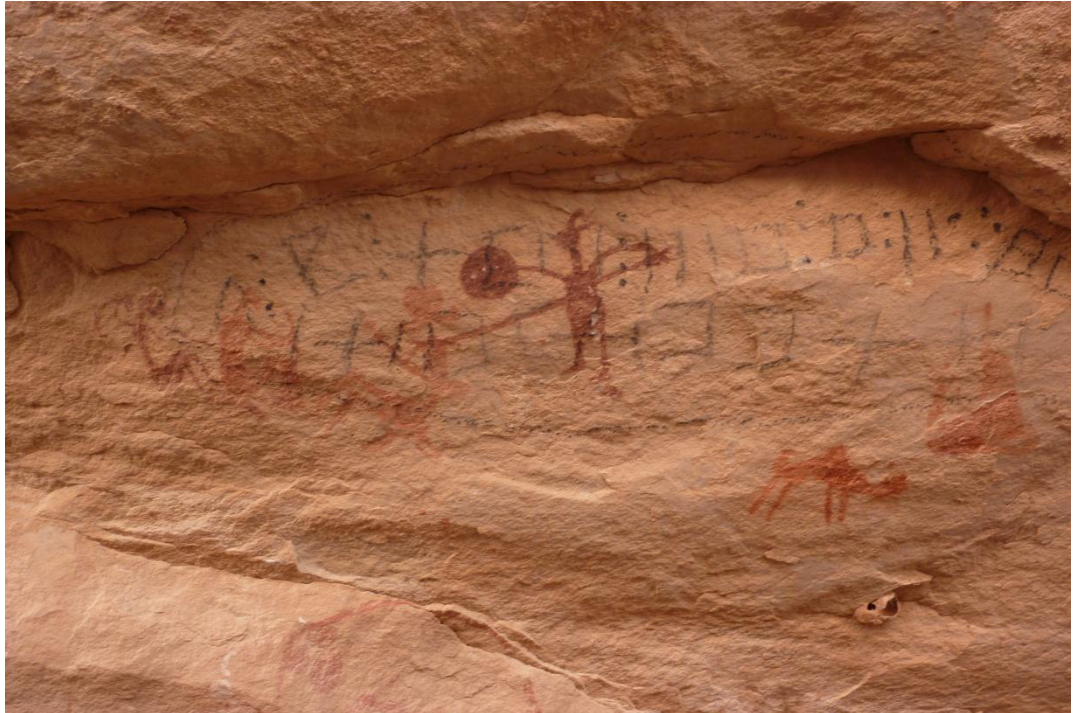


الشكل رقم 86 امرأة أسلوب الأحصنة.

اللوحة رقم 12



أثار لأعشاش النحل و أثار المياه بموقع أفيغوغ

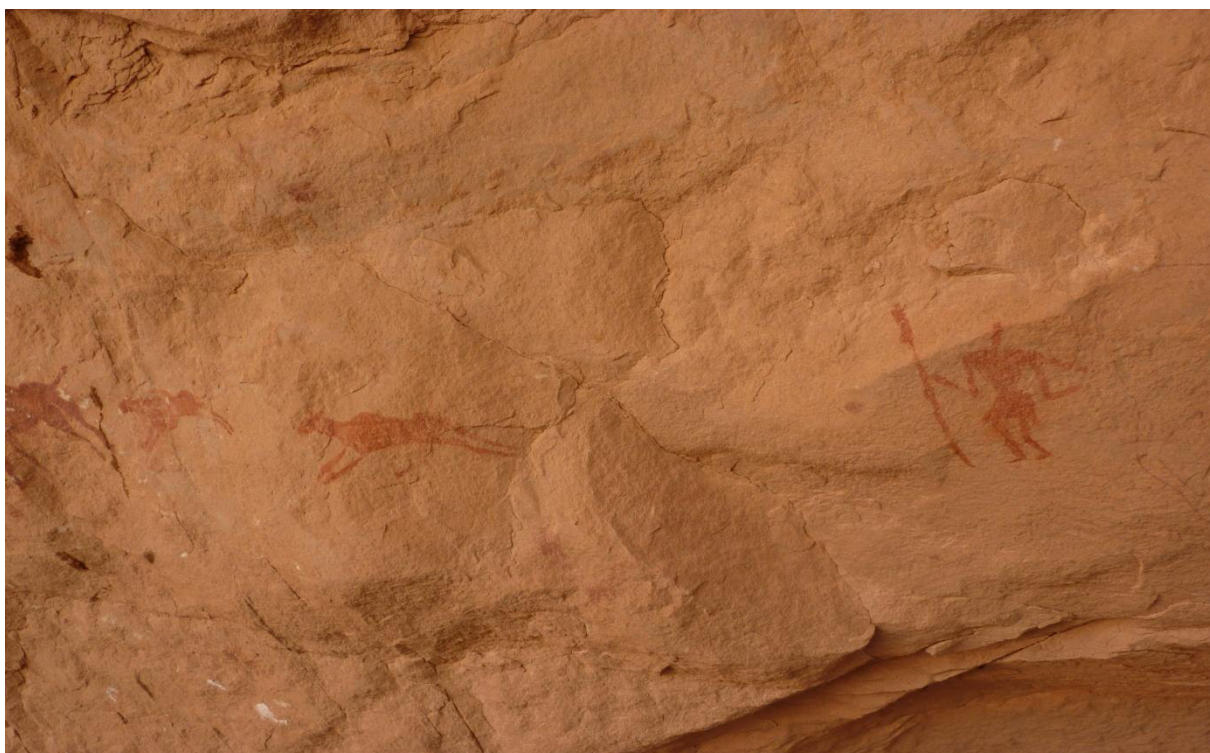


أثار لكتابة بشرية في موقع تورست

اللوحة رقم 13



شخصية تحمل قوس

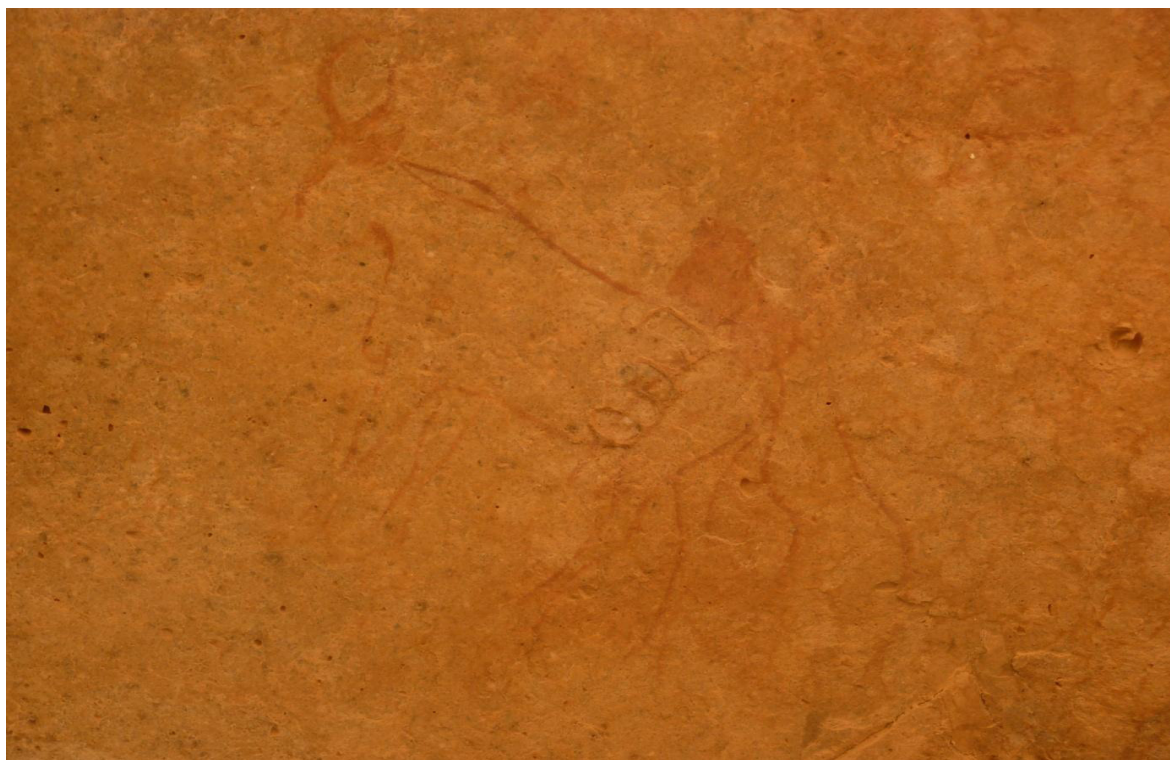


شخصية تحمل رمح

اللوحة رقم 14



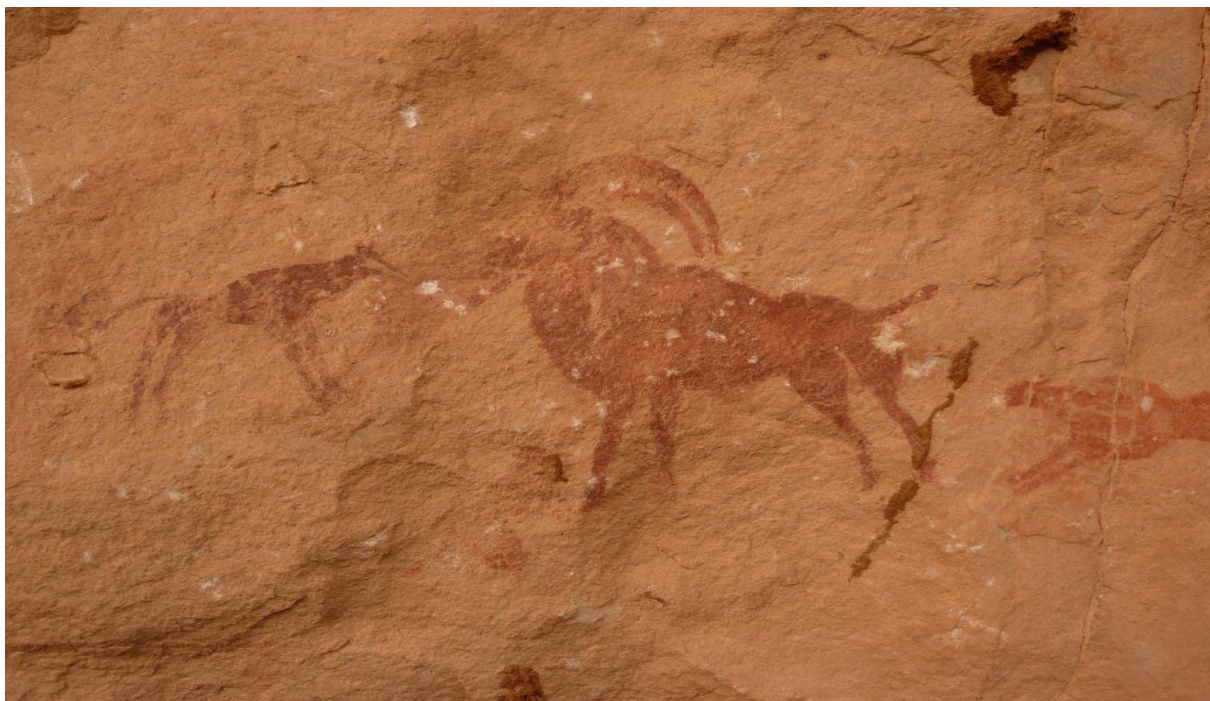
شخصية باسلوب تين اوين ذات قناع



شخصية بشرية مع ثور

اللوحة رقم 15





مشهد لصيد الروي



مشهد لكلاب في حالة صيد روي

اللوحة رقم 16



مشهد لشخصيات في حالة حرب أو قتال موقع تورست



مشهد لمقاتلي فترة الأحصنة  
اللوحة رقم 17